

٣٥ قرشا

الأنوار

١٠ صفحات

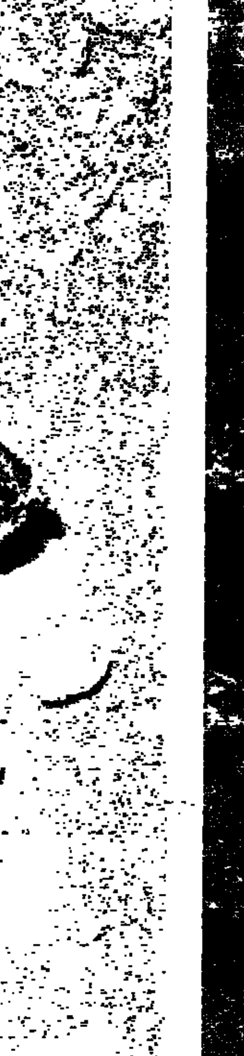
AL-ANWAR - Beyrouth 23 Mars 10e Année No 3017

بيروت الاحد ٢٣ آذار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠١٧



جندي أردني أسقط المقاتلة الاسرائيلية برشاشه

تحقيق عن نهاية طائرة للعدو



● مسدس الطيار الاسرائيلي الذي قتل وسط حطام طائرته « الميستير » . ويبدو المسدس وقد التوى من شدة حرارة النيران وعنف الصدمة ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار » — تصوير جورج كززيان)



● النيران تلتهم حطام طائرة « الميستير » الاسرائيلية بعد سقوطها في الاراضي الاردنية امس الاول ●

(صورة خاصة « للانوار » من أ.ب)

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

اعلن هنا ان طائرة العدو الاسرائيلي من طراز « ميستير » التي اسقطت في الاراضي الاردنية وقتل طيارها يوم امس الاول ، قد اصيبت بنيران اطلقها جندي اردني من مدفعه الرشاش الثقيل . وقد تمت ترقية الجندي فوراً الى رتبة عريف .

وكانت طائرتان للعدو قد حلقتا فوق موقع عسكري اردني بالقرب من نهر الاردن بعد ظهر امس الاول ، واخذتا تقصفانه بالصواريخ والرشاشات .

● اثنان من المراسلين الاجانب يتفحصان حطام الطائرة الاسرائيلية ●

(تصوير جورج كززيان)

وعندما استدارت الطائرتان للقيام بهجوم اخر بقنابل النابالم على الموقع ، اصاب رصاص الجندي الاردني طائرة العدو التي كانت على ارتفاع مائتي قدم بعد ان خرجت من غيوم منخفضة .

وقد اصيب خزان الوقود في الطائرة التي انفجرت في الجو وتناثر حطامها فوق مساحة واسعة من الاراضي الاردنية . ولم يتح الوقت للطيار الاسرائيلي للقفز بالمظلة فسقط مع حطام الطائرة المحترقة . وقد عثر على جثته محترقة وملتزمة بالمظلة .

وتبين ان اسم الطيار الاسرائيلي هو شاؤول جلبوع (٢٣ سنة) وكان برتبة ملازم اول .

وبعد سقوط الطائرة حلقت عشر مقاتلات وطائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن في محاولة للوصول الى منطقة سقوط طائرة « الميستير » لالتقاط الطيار ، ولكن كثافة نيران المقاومة الارضية الاردنية منعتها من التقدم .



● بقايا جثة الطيار الاسرائيلي المحترقة وقد التصقت بمظلته التي لم يتمكن من استعمالها ●
(صورة خاصة « للانوار » من أ.ش.أ)

الاسد يلقي بيانه أمام المؤتمر القطري ويفوز بأغلبية ١١٥ عضواً

خصصت الجلسة الثالثة التي عقدها المؤتمر القطري للبعث السوري في دمشق مساء امس ، للاستماع الى بيان الفريق حافظ الاسد . اكدت مصادر مطلعة ان الاسد يتمتع بتأييد ١١٥ عضواً (٨٠ مدنيا و ٣٥ عسكريا) من اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ١٥٨ شخصاً .

اما الاعضاء الباقون ، وعددهم ٤٢ ، فيؤيدون جناح الاتاسي — جديد . ولكن يتوقع ان يعمد نور الدين الاتاسي بعد ان يتأكد من حصول الفريق الاسد على الاغلبية المطلقة ، الى تغيير موقفه وتأييد الاسد . وفي حال حدوث هذا التغيير في موقف الاتاسي ، فان حوالي ٢٠ عضوا من انصاره سيتخذون نفس موقفه ايضا .

وسيتحدث امام المؤتمر القطري ايضا اللواء مصطفى طلاس نائب وزير الدفاع ورئيس الاركان السوري ، والعقيد الحاج ابراهيم الذي كان ملحقا عسكريا في السفارة السورية بقبرص ثم في موسكو .

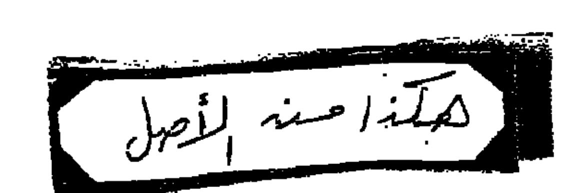
وسيعلن اللواء طلاس والعقيد ابراهيم تأييدهما الشديد للفريق الاسد .

وذكرت معلومات وصلت من دمشق امس ، ان صلاح جديد يحاول فرض سيطرته على اللواء ٧٠ ليدعم بذلك موقفه في الصراع الدائر الان .

هذا ، واعلن في دمشق انه تم الافراج عن عدد اخر من المعتقلين السياسيين من بينهم احمد فهمي عاشور ومحمد الجيوشي وزير الداخلية والتموين في عهد الفريق امين الحافظ . كما افرج ايضا عن السيد مصطفى حمدون







طبق الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

يصدرها عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٥٠٤٩-٢٢٥٥٩٩١

الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

في اجتماع مصارحة حول اسباب الانقسام بين اللبنانيين

حوار الكتائب و"الهيئة" ينتقل الى "مؤتمر وطني"

اتفاق على عمل مشترك عاجل لاخراج البلاد من جو الازمة وتدارك مضاعفاتها

كتب مندوب « الانوار » :

عقد امس « اجتماع مصارحة » بين حزبي الكتائب والهيئة الوطنية . دار الجدل حول المواضيع السياسية التي تسبب الانقسام الداخلي وفي مقدمتها مطالبة « الحلف الثلاثي » بالبوليس الدولي واعادة العلاقات مع المانيا الغربية والحذر من العمل الفدائي . تناول البحث ايضا المشكلة الطائفية وكان هناك اجماع على انها العدو الداخلي الذي لا يقل خطرا عن العدو الخارجي . اتفق الحزبان على تاليف لجنة مشتركة لوضع وثيقة مناقشة حول المسائل الاساسية تمهيدا للدعوة الى مؤتمر وطني حول طاولة مستديرة .

وقد عقد اجتماع امس في بيت الكتائب وضم الشيخ بيار الجميل والسيد امين العريسي واركان الحزبين .

وكان الحوار بين الحزبين قد بدأ في الاسبوع الماضي حيث قام حزب الكتائب بزيارة بيت « حزب الهيئة الوطنية » وجرى الاتفاق على استكمال الحوار في محاولة للاتفاق على وجهة نظر موحدة تكون انطلاقا لالتقاء مختلف الاحزاب اللبنانية حولها .

لجنة مشتركة

وفي اجتماع امس تقرر تشكيل لجنة مشتركة من الحزبين لتعالج المواضيع المختلف عليها وتقدم تقريرا يمكن ان يحدد في المستقبل ما اذا كان الحوار ناجحا ويجب استمراره ، او فاشلا ويجب وضع حد له .

وقد افتتح الاجتماع امس الشيخ بيار الجميل شارحا الدافع الوطني الذي حمل الكتائب على فتح الحوار مع الاحزاب اللبنانية ، وشاكرا « حزب الهيئة الوطنية » لتجاوبه مع هذه الرغبة .

وقال الشيخ بيار : لا استطيع ان اتصور ان هناك لبنانيا صميما يكره اخاه اللبناني .

واضاف : طبعا هناك امور تفرق بيننا ويجب ان نجتمع دائما لنحلها ولكنا مؤمنون بكيان لبنان وبالعمل على رفعته . وكلنا مؤمنون بان الاستقرار في هذا البلد هو رائدنا جميعا ، ولكن علينا واجبات لتكريس هذا الاستقرار ، وهذا الواجب يفرض علينا ان نضحي ، مهما بلغت التضحية ، شرط الا تصيب لبنان والمصلحة العامة فيه .

على الصراحة

وقال الشيخ بيار : واجتماعنا الان يجب ان يبنى على الصراحة لا نريد عواطف . نريد اعمالا نخدم بها لبنان ونقوي الاستقرار والازدهار . فلنطرح اوراقنا حول هذه الطاولة المستديرة وليكن شعارنا فيما نقول ونعمل خدمة لبنان ولا احد غير لبنان .

رد « الهيئة »

ورد السيد امين العريسي ، رئيس « حزب الهيئة الوطنية » على كلمة الشيخ بيار فقال :

— ان الدافع الذي حدا بحزب الكتائب على فتح هذا الحوار ، هو نفسه الذي دفعنا الى القبول به ، اعتقادا منا باننا نجتمع الى اخوان لنا تهمهم مصلحة الوطن بقدر ما تهمنا ، ويسعون الى صيانة لبنان من الاخطار الداخلية والخارجية بقدر ما نسعى نحن مع كل ابناء لبنان المخلصين .

واضاف : نحن معكم يا شيخ بيار في كل ما يتعلق بالمحافظة على مصلحة لبنان ، وحرصنا على سيادة لبنان وصيانة استقلاله وتدعيم استقراره قد يفوق في بعض الاحيان حرصكم انتم . ونحن ندعو الى بث روح التنافس في خدمة لبنان اولا واخيرا . وآمل ان يكون حوارنا هذا بداية عهد جديد لتكريس الارادات اللبنانية في ارادة واحدة ترد عن لبنان طمع الطامعين الاسرائيليين وترفعه الى ما نشتهي من رفعة ومنعة .

وتكلم الدكتور عدنان حيدر من « الهيئة الوطنية » فقال : يجب ان نتحدث بصراحة كلية مهما كانت هذه الصراحة قاسية ، وان نضع نصب اعيننا خدمة لبنان لا خدمة مصالح افراد فيه .

مسؤولية الانقسام

ولفت الشيخ موريس الجميل نظر المجتمعين الى ضرورة الدخول في المواضيع راسا وقال : لماذا ندور ونلف حول المواضيع ولا ندخل راسا الى صميمها . لماذا لا نحكي عن انقسام البلد ونحدد مسؤولية هذا الانقسام . وفي اعتقادي الراسخ ان راس الفساد في بلدنا هو الطائفية ويجب ان نحصر موضوعنا في هذا العدو الداخلي الذي لا يقل خطرا عن العدو الخارجي .

وسارع النائب الكتائبي ادمون رزق الى القول : يجب ان ننتهي من مرحلة ابداء العواطف . دعونا نقرر المواضيع التي يجب ان نحصر بحثنا فيها كي لا نضيع في متاهات ليس لها اول وليس لها اخر .

وقال لويس ابو شرف : يجب ان نحدد مواضيعنا ، وخاصة تلك التي نختلف عليها ، وواجبنا ان يكون بحثنا فيها موضوعيا حتى نستطيع ان نصل الى نتيجة .

لبنانان ، لبنان اللبناني ولبنان العربي ، ويجب ان ندمج هذين اللبنانين في لبنان واحد هو « لبنان اللبناني العربي » .

ثم قال : ان لبنان هو بلد عربي الوجه واللسان ، ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك . واذا ما اتفقنا على هذه التسمية نكون قد خطونا خطوة كبرى الى الامام في دمج اللبنانين في لبنان واحد والايمان بلبنان العربي يفرض علينا واجبات تجاه اشقائنا العرب وتجاه قضيتنا الكبرى فلسطين . ومن هنا انطلق لاقول بوجوب دعم العمل الفدائي الفلسطيني دون اية تحفظات . واي قائل يقول : واذا كان دعم العمل الفدائي سيؤدي — لا سمح الله — الى خراب لبنان ارد على هذا فاقول : هذا الكلام يعتبر في نظرنا ضمن نطاق المغالاة ولا يجوز ان تقف في وجه دعم العمل الفدائي الفلسطيني اية عوائق .

وقد يقولون ان العمل الفدائي قد لا يحرر فلسطين ، ارد على هذا فاقول : لو ان العمل الفدائي منع الهجرة اليهودية الى فلسطين وهذا ما حققه بالفعل الى جانب انجازاته الاخرى البطولية ، لكان ذلك كافيا .

رفض البوليس

واضاف الدكتور العريسي : انتقل الى البوليس الدولي لاعلن رأي حزبنا بصراحة وهو اننا لن نرضى بالبوليس الدولي ، لانه دون فائدة . فغولدا مائير قالت منذ عدة ايام « ان البوليس الدولي هو حائط بسيط ويمكن اجتيازه بسهولة ولا يشكل اي ضمان لاي بلد» ، فما هي جدوى البوليس الدولي اذن ؟

مغالاة ايضا

وقال الدكتور العريسي : اما القول بطغيان النشاط الشيوعي فهو ايضا يدخل ضمن المغالاة . ونحن لا ننكر وجود نشاط يساري ولكن ليس الى درجة طغيان الشيوعية كمبدأ . نحن اصدقاء للاتجاه الشرقي لانه يساعدنا . وهذه الصداقة ، او هذا التحالف ، لا يمكن ان يصنفنا كشيوعيين . فالولايات المتحدة الاميركية اتفقت مع روسيا الستالينية عام ١٩٣٩ ضد النازية ، ولم يقل عنها احد انها اصبحت شيوعية . والشيوعية لا يمكن ان تنتشر بين صفوفنا عقائديا وفلسفيا لاننا في بلاد هي مهبط الرسالات السماوية ولنا تقاليدنا ، ولنا حرصنا على هذه الديانات .

ثم قال : لقد حاربنا النفوذ الفرنسي يوم كان يحاربنا ، اما اليوم وبعد موقف ديغول المشرف فللنا جميعا وما نزال نهلل لفرنسا ، وهذا ينطبق تماما على شعارنا: صديق صديقك صديقك وصديق عدوك عدوك .

وختم الدكتور العريسي كلمته قائلا : اعتقد اننا لو اتفقنا في نظرتنا الى هذه الامور لاصبح بامكاننا تخطي كل العقبات .

رد الجميل

ورد الشيخ بيار باختصار فقال: لدي اجوبة على كل ما قاله الدكتور عدنان العريسي ولكن الوقت قصير ، واقترح ان يجري انتخاب لجنة مشتركة من حزبينا لتجتمع وتدرس هذه النقاط ثم تضع تقريرها .

وهنا حاول النائب الكتائبي ادمون رزق ان يدخل « حزب الوطنيين الاحرار » في حلقة الحوار مقترحا توسيع هذه الحلقة بحيث تشمل احزابا لبنانية اخرى . لكن رئيس « الهيئة الوطنية » رفض ذلك قائلا : « دعونا نتفق مع بعضنا البعض اولا ، واذا اتفقنا ندعو لمؤتمر وطني عام يضم كل الاحزاب » .

نقطة الخلاف

وقال الدكتور عدنان العريسي ، عضو حزب « الهيئة الوطنية » : قبل كل شيء ساستخدم لغة القلب التي تحدث عنها الشيخ بيار في اجتماعه الاول ، وسابدأ بناء لطلب الجميع في استخدام اسلوب الصراحة ، لانني اعتبر ان الصراحة يجب ان تكون شعارنا هذا .

واضاف : في الاجتماع الماضي ظهر لنا ان نقطة الخلاف بيننا تنحصر في بنود ثلاثة : العمل الفدائي ، والبوليس الدولي والتجنيد الاجباري .

وقبل ان ادخل في صلب هذه المواضيع الثلاثة اقول : هناك

بيان الحزبين بعد الاجتماع

صدر عن الحزبين بعد انتهاء الاجتماع البيان المشترك التالي نصه :

« عقد المكتبان السياسيان لحزبي الهيئة الوطنية والكتائب اللبنانية اجتماعهما الثاني المشترك في البيت المركزي للكتائب اللبنانية عند الساعة الثانية عشرة من نهار السبت ٢٢ — ٣ — ١٩٦٩ برئاسة رئيسي الحزبين الاستاذ امين العريسي والشيخ بيار الجميل ، وتابعا البحث في مواضيع الساعة ، فاجمع الرأي على وجوب القيام بعمل مشترك عاجل لاخراج البلاد من جو الازمة الذي تعيش فيه ، وتدارك المضاعفات الناشئة عنه .

« وشعورا بالمسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة ، قرر الحزبان تاليف لجنة تحضيرية لوضع وثيقة مناقشة حول المسائل الاساسية التي تتسبب في الانقسام الوطني يجري اقرارها في اجتماعات الحزبين ، ومن ثم يدعو الحزبان الى مؤتمر وطني حول طاولة مستديرة ، يضع حدا للانقسام والتفرقة ويركز الدولة والحكم على قواعد علمية ، اصيلة ودائمة » .

● الاجتماع المشترك للمكتب السياسي لحزب الهيئة الوطنية والمكتب السياسي لحزب الكتائب وقد ترأسه رئيسا الحزبين الشيخ بيار الجميل والسيد امين العريسي ●

موقف الكتائب من بعث التفاؤل بامكانية الوصول لتسوية حكومية

اعلن الشيخ بيار الجميل تفاؤله بامكانية الوصول الى نتائج ايجابية في حوار جديد مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . قال ان الحوار بالنسبة « للحلف » محصور في الجانب الكتائبي .

وفي تصريح جديد ادلى به امس اعلن الشيخ بيار رفضه التام لكل اقتراح يتضمن تشكيل حكومة من خارج مجلس النواب .

وكان قد ذكر ان الرئيس شارل حلو تقدم باقتراح تشكيل حكومة من خارج المجلس ، شرط ان تمضي الحكومة الحالية فترة حكمها الطبيعي بهدوء وراحة ، وشرط ان تكون الحكومة الاكسترا — برلمانية المقترحة حلا يؤدي الى تغذية الحوار بين كتل « النهج » و « الحلف الثلاثي » .

وعلل الشيخ بيار رفضه تشكيل حكومة من خارج المجلس فقال : ان الـ ٩٩ نائبا قد اعلنوا معارضتهم لمثل هذا النوع من الحكومات ولا يجوز تجاهل ارادة المجلس .

وانتقل الشيخ بيار الى الحديث عن الحوار مع الرئيس كرامي فقال انه يريد الاستمرار به ، خاصة بعد ما لمس من رئيس الحكومة ما يشجعه على الوصول الى النتائج المرجوة .

وقال رئيس الكتائب انه متفائل كل التفاؤل لان الرئيس كرامي غير بعيد عن التجاوب مع كل ما يضمن المصلحة العامة وسلامة الاستقرار في لبنان [illegible]

وركز الشيخ بيار الجميل على القول انه يقوم بهذا الحوار شخصيا وباسم حزبه ، وان لا علاقة « للحلف الثلاثي » به .

وقال : لكن « الحلف » يهمه في الدرجة الاولى الوصول الى النتائج الايجابية ، واعتقد انه ، مع مرور الوقت القصير ، سوف نصل الى مثل هذه النتائج .

اده يسأل وكرامي يجيب

وجه السيد ريمون اده سؤالا الى الحكومة حول مشروع توسيع المطار واسباب الغاء المدرج الشرقي القديم وعدم الاخذ بمشروعه الذي قدمه عندما كان وزيرا للاشغال .

وطالب اده شرحا فنيا لذلك .

وسئل الرئيس رشيد كرامي عن رأيه في سؤال النائب اده فقال ان اللجنة الفنية اختارت الحل المناسب ونحن كحكومة اعتمدنا هذا الحل .

واضاف : المهم هو تنفيذ المشروع بسرعة دون اخذ ورد .

وصول سفير لبنان في ايران

وصل امس الى بيروت السيد حسين العبدالله سفير لبنان في طهران بناء على استدعاء الحكومة له بعد تأزم العلاقات بين لبنان وايران .

ومساء امس غادر سفير ايران في لبنان السيد ضو تسهر ظللي بيروت الى طهران للتشاور مع حكومته في موضوع العلاقات بين البلدين .

ويعود التأزم في العلاقات الى عدم قيام لبنان بتسليم الجنرال الايراني تيمور بختيار الذي تطالب الحكومة

« التجمع الوطني » يهاجم بيان « الحلف »

اذاع « التجمع الوطني » لابناء قضاءي مرجعيون وحاصبيا بيانا هاجم فيه سياسة « الحلف الثلاثي » والقرارات التي اتخذها في مؤتمر برمانا .

وقال ان بيان « الحلف » يهدف الى اخراج لبنان من المعركة المصيرية والتضييق على العمل الفدائي وصرف الجهد عن اخطر واقدس معركة يخوضها الشعب اللبناني وبقية الشعوب العربية .

للتفاهم ؟

دعا السيد ريمون اده الرئيس صائب سلام الى مأدبة غداء تقام بعد ظهر غد الثلاثاء ويحضرها نواب « الحلف » ووزراء « تكتل الوسط » ونوابه .

وقال اده ردا على سؤال عن هدف هذه الدعوة : انها محاولة للتفاهم على خطوات جديدة .

نشاط منتظر

تنتظر المصادر الدبلوماسية ان يقوم سفراء الدول الاربع : روسيا واميركا وفرنسا وبريطانيا ، بنشاط خلال الايام القليلة المقبلة مع المسؤولين اللبنانيين ، تمهيدا لاعداد تقاريرهم الى عواصم بلادهم بصدد ازمة الشرق الاوسط .

وعد لن يتحقق

في اجتماعه الاسبوعي بالرئيس شارل حلو يوم الثلاثاء القادم ، ينتظر ان يثير رئيس المجلس موضوع الجنرال الايراني بختيار .

وقيل ان حماده مستاء لان بعض المسؤولين سبق ان ارتبطوا بوعد رسمي في هذه القضية ، وهو يلاحظ ان هذا الوعد لن يتحقق !

افتتاح اسبوع العمل الفلسطيني في صيدا

افتتحت جمعية خريجي المقاصد في صيدا مساء امس الاول اسبوع العمل الفلسطيني بندوة موضوعها : « من العمل الفدائي الى الثورة الفلسطينية » اشترك فيها الاساتذة مازن البندك وابراهيم العابد والسيد محمد ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني وادار الندوة الدكتور هشام البساط .

وتحدث الاستاذ البندك عن استراتيجية اسرائيل في معركة الكرامة وظهور استراتيجية عربية جديدة .

وركز الاستاذ ابراهيم العابد على توضيح ايديولوجية حركة المقاومة ورفع شعار دولة فلسطين الديمقراطية وتوضيح هذا الشعار بزيادة المقاومة .

وتحدث ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » عن معركة الكرامة كمنعطف تاريخي والمتمثلة بجديد المقاومة واقبال الفلسطينيين على القتال ، وقيمة الانسان المؤمن في المعركة ، وتجسيد قدرة الفلسطينيين على الصمود .

اعلان هام الى طلاب الوحدة السورية

ان ثانوية ابن رشد في بيروت تحيط علما جميع الطلبة المسجلين لديها ضرورة الاسراع في الحضور لاستلام طلباتهم وتقديمها الى اللجنة المكلفة بذلك في بيروت . من قبل وزارة التربية العربية السورية وذلك قبل انتهاء المدة مساء ٢٥ اذار ١٩٦٦ .

سفير لبنان في العراق يزور الرئيس حلو

استقبل الرئيس شارل حلو ، سفير لبنان الجديد في العراق السيد فريد حبيب لمناسبة قرب مغادرته بيروت الى بغداد ملتحقا بمركز عمله فيها وتناول البحث في هذه المقابلة العلاقات اللبنانية العراقية من جميع نواحيها .

وكانت الحكومة قد استعجلت التحاق السفير الجديد بمركز عمله في بغداد لوضع الترتيبات اللازمة مع السلطات العراقية حول زيارة وزير الاقتصاد العراقي الدكتور قدوري الى بيروت في الثامن من نيسان المقبل تلبية لدعوة رسمية من زميله وزير الاقتصاد اللبناني . ومن المقرر ان يغادر السفير حبيب بيروت في نهاية الاسبوع المقبل الى بغداد .

دعوة لجنة التحقيق بالعدوان على المطار للاجتماع

تأكد امس ان اعضاء اللجنة البرلمانية للتحقيق في قضية الاعتداء الاسرائيلي الغادر على مطار بيروت يجمعون على انتخاب السيد كمال جنبلاط رئيسا لهذه اللجنة . وقد دعي اعضاء اللجنة للاجتماع يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب رئيس ومقرر اللجنة والاتفاق على جدول اعمالها .

واعلن السيد جنبلاط ان اللجنة ستطلب من الحكومة والجهات المختصة ان تضع بتصرفها جميع ملفات التحقيق الرسمي الذي اجري في هذا الموضوع .

مواعيد الفتح والاقفال تحدد بطلب من التجار

اوضح السيد الفرد دبس رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان تحديد مواقيت العمل والفتح والاقفال في المؤسسات التجارية والمهن الواحدة المتشابهة يتفق عليها مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية بناء لطلب ٦٠ بالمئة على الاقل من اعضاء هذه المجموعة .

واضاف : ان الخطوات الاتية المتخذة من قبل الوزارة بالنسبة لتعاطي مهنة واحدة او متشابهة في المؤسسات التجارية ما هي الا خطوات تجريبية في محاولة لتكوين فكرة صحيحة وسليمة تكون المرتكز الاقتصادي والعلمي لتحديد مواعيد الفتح والاقفال للمؤسسات العاملة في مدينة ما .

بعد مشاورات مع القاهرة وعمان

لبنان يضع اجوبته عن اسئلة يارينغ التمسك بطلب الانسحاب الى حدود ١٩٤٨

اعلنت مصادر وزارة الخارجية ان الاجوبة الرسمية عن اسئلة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ ستكون جاهزة خلال الاسبوع المقبل . قالت هذه المصادر ان المسؤولين اجروا مشاورات مع القاهرة وعمان انتهت بالاتفاق على صيغة الاجوبة . اما فيما يتعلق بموضوع اقتراح البوليس الدولي فقد ترك الى الرئيس شارل حلو .

واضاف الوزير سالم ان لبنان اجرى مشاورات مع وزارتي الخارجية في القاهرة وعمان ، وتم الاتفاق على وضع هذه الاجوبة ، وخاصة فيما يتعلق بالامور الحساسة الواردة في مذكرة الدكتور يارينغ .

وكان المبعوث الدولي ، خلال زيارته الاخيرة للبنان ، قد تقدم بمذكرة تحتوي على اسئلة ، وطلب من وزير الخارجية الاجابة عنها « في اسرع وقت ممكن » .

وقالت مصادر دبلوماسية ان ابرز الاسئلة التي وردت في مذكرة الدكتور يارينغ تتعلق « بالحدود الامنة » مع اسرائيل ، ومفهوم لبنان لهذه الحدود ، ومدى استعداده لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان المذكرة تستوضح ايضا موقف لبنان من مشروع وضع قوات دولية على حدوده مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب ، وبالتالي حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، ثم الضمانات « للحدود المشتركة » .

وفهم ان وزير الخارجية اللبنانية قد وضع ردوده على هذه الاسئلة بالاتفاق مع الدول العربية ، وخاصة مع القاهرة وعمان . ويركز لبنان في اجوبته على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ١٩٤٨ وبالتالي على وجوب تطبيق قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا .

البوليس الدولي

اما فيما يتعلق بسؤال يارينغ عن امكانية وضع بوليس دولي ، فقد تقرر ان يرفع الوزير سالم هذا السؤال الى الرئيس شارل حلو نهار الثلاثاء القادم لوضع صيغة الجواب عليه .

هذا ، وقالت مصادر الخارجية ان المبعوث الدولي يارينغ ينتظر اجوبة الدول العربية المعنية على اسئلته خلال الاسبوع القادم ليبني عليها تقريره الذي سيرفعه الى السكرتير العام للامم المتحدة قبل بدء محادثات ممثلي الدول الاربع للنظر في ازمة الشرق الاوسط .

خلاف بين وزير الموارد وديوان المحاسبة

وقع خلاف بين وزير الموارد المائية والكهربائية وديوان المحاسبة بسبب موضوع تلزيم مشروع اصلاح « سد الطيبة » . فقد طلب وزير الموارد تلزيم اصلاح المشروع ، ولدى عرضه على ديوان المحاسبة رفض المشروع وابدى ملاحظاته من الناحية القانونية؛ الامر الذي ادى الى رفع الخلاف الى مجلس الوزراء للبت به .

اعادة النظر بمناهج تعليم الطلبة الفلسطينيين

وجهت الدعوة الى مؤتمر التخطيط التربوي لممثلي الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين لعقد اجتماع في بيروت يوم السبت المقبل في ٢٩ الجاري .

وحدد جدول اعمال المؤتمر بمناقشة السياسة التربوية التي تعتمدها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، وخاصة ما يتعلق بمناهج التعليم واوضاع المعلمين والطلاب في ضوء المعلومات التي رافقت اضراب معلمي المدارس الفلسطينية في لبنان .

وسيرفع المؤتمر بنتيجة المناقشات توصيات في هذا المجال تتناول التعديلات المقترح ادخالها على المناهج والبرامج الى كل من امانة الجامعة العربية ووكالة غوث اللاجئين مع المطالبة بتنفيذها .

اعتماد الطريقة الالكترونية لفرز البريد

اعلن وزير البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر انه يدرس الان مشروعا يقضي باعتماد الطريقة الالكترونية والميكانيكية لفرز البريد وذلك على غرار ما هو معمول به في اوروبا .

واعرب الوزير المر عن امله بحل ازمة توزيع البريد قريبا بعد اعتماد هذه الطريقة الحديثة .

وكان الوزير يتحدث عن اهم مشاريع وزارته وقال انه يقوم بجولات تفقدية كل يومين على دوائر البريد المركزي لمراقبة اعمال فرز البريد .

واعلن الوزير ان الوزارة تتلقى يوميا ٣٠٠ الف قطعة بريدية من الداخل والخارج يجري فرزها لتوزع على المناطق وان هذا العدد الضخم من القطع البريدية لا بد من ان يسبب تأخر فرز البريد وتوزيعه بالطرق العادية ومتى تم اعتماد الطريقة الالكترونية تحل قضية توزيع البريد تلقائيا .

ديث الاحد

بقلم عزت صافي

الحُكم الضائع !

يفهم من العنوان بان الحكم ضائع ، اي الذي يحكم .

ويفهم ايضا بان الضائع هو الحكم ، اي الرياضي الذي يدير المباريات فيصفر وقف اللعب ، او ليعلن فوز فريق على فريق .

وايا كان تفسير العنوان فهو يعني الواقع اللبناني الرسمي تماما .

فالحكم الان ضائع . لا هو « للنهج » ولا هو « للحلف ».

والحكم — بالمعنى الرياضي — غير موجود على ملعب الحكم .

والشعب ، هذا المتفرج ، اخلى مكانه من زمان وراح يبحث عن شؤونه خارج ملاعب الحكم والسياسة .

ومن الغباء الاعتقاد بان الازمة هي ازمة حكومة لا تضم وزراء من « الحلف » .

ومن الغباء ايضا الاعتقاد بان الازمة تحل اذا جاء الى الحكم وزير من « الاحرار » اكثر .

الازمة هي ازمة سنة الـ ٧٠ ازمة من يكون رئيس الجمهورية الجديد .

القيادة كذلك الدخول منذ ملابسات معركة الرئاسة .

ما يجري الان، بل ان ما بدا ...مة اشهر ، او منذ انتخاب ... النيابي الجديد هو بداية ... التي دخل في حلبتها من هم ... وخارج لبنان .

...ما يعلن الرئيس الاسبق شمعون انه غير مرشح ... الجمهورية ، وان حزبه ...لب مقاعد وزارية فانه ...لما ما يقول .. على الاقل ... المرحلة .

...دار ما يعتبر « النهج » « الفيتو » على « الاحرار » ... سياسيا يعتبر « الاحرار » ... ثواب « الحلف » هذا ...و » كسبا سياسيا وقوة ...ى الصعيد الشعبي في اطار

ان المواطن العادي الذي ... قابلية العمل السياسي ... للمعارضة اكثر مما يتحمس ... خصوصا اذا كان الحكم ... لايديه عنصر الحجة المقنعة ...عنه ، وخصوصا اذا اقترنت ...ة المعارضة بالعاطفة ... ، واذا عرف المعارضون ... تغلون هذه العاطفة .

...فرج « الحلف » من الانتخابات ... بوضع افضل منه قبل ...ات . وكان رأسماله في ... من كسب نسبي يعود ... انصاره على واقع الحكم ...هم على نفسه .

...جاء « الحلف » الى الحكم ... الذين مرشحهم كلهم لكانت حماسة الذين اثارهم قد تضاءلت . ثم انه عرف كيف يستغل « الفيتو » ضد حزب « الاحرار » الذي تظاهر بانه يمد يد التعاون للاخرين فيرفضون .

ولكن هذا لا يعني ان « حزب الاحرار » كان قد خسر بعض انصاره لو استطاع ان ياتي مثلا بوزير له من كسروان .

وهنا يمكن القول ان ما خسره « الاحرار » في الحكم عوضوا عنه على الصعيد الشعبي .

كما يمكن القول ان ثمن الاحراج الذي دفعه « النهج » مقابل « الفيتو » على « الاحرار » عوضى عنه بالكسب الذي حققه بالصمود على صعيد الحكم .

وهكذا اختلفت المقاييس والاحكام بين ما يقال من ان « الحلف » ربح و « النهج » خسر ، او العكس بالعكس ..

في ان « الحلف » يعتبر نفسه ، حتى الان ، رابحا ، وكذلك « النهج » .

ولذلك يفضل كل من الفريقين ان يحتفظ بما يظنه ربحا ، كما يفضل أن يستمر في الاسلوب الذي جلب له هذا الربح من الان حتى معركة الرئاسة .

ولكن الوضع يختلف بين احزاب « الحلف » .

فالكتائب لا تريد فعلا ان تظل بعيدة عن الحكم ، لانها تعتبر المعارضة سلبية وهي تفضل الايجابية . ولولا التزامها بموقف « الحلف » لكانت الان ممثلة في هذه الحكومة والتي قبلها . وقد سبق للكتائب ان اشتركت في الحكم دون « الاحرار » ولم تكن ترى الاوضاع سيئة كما تراها الان .

على اي حال ان الكتائب اكدت مجددا بموقفها الاخير انها تلتزم بكلمتها ، ولو كان التزامها ضد اقتناعها ، وضد مصلحتها كحزب سياسي .

اما « الكتلة الوطنية » فهي تفضل الاستمرار في المعارضة حتى بدء معركة الرئاسة ، لان السيد ريمون اده هاوي سلبية ، فهو المرشح الدائم لرئاسة الجمهورية، ومن الطبيعي أن يكون النقيض الدائم .

وعندما كان يقبل الاشتراك بالحكم فبقصد ممارسة المعارضة داخل الوزارة حتى يقال انه « ارفع من الحكم » وحتى يخرج من الحكم كما دخل : بالعقلية ذاتها . وفي اعتقاده ان هذا هو رأسماله السياسي .

وقد يكون هذا الرأسمال هو ما يمكن ان يحصل عليه عميد « الكتلة الوطنية » لانه الاقل شعبية بالنسبة للرئيس الاسبق شمعون وبالنسبة للشيخ بيار الجميل . ولذلك فانه يسعى لان يكون له تيار سياسي شعبي غير مستند الى قاعدة شعبية منظمة .

وليس استنتاجا القول بان اده هو الذي كان وراء التطرف في مقررات مؤتمر برمانا ، خصوصا فيما يتعلق ببند استدعاء البوليس الدولي او قوات اجنبية للمرابطة على حدود لبنان .

فالمعروف ان الشيخ بيار الجميل ينادي بحياد لبنان في الصراع بين العرب واسرائيل كما ينادي بتدويل هذا الحياد .

اما الرئيس الاسبق شمعون فانه ينادي : « البيت لنا والقدس لنا » وينادي بالكفاح لاسترداد البيت والقدس .

ومع ذلك وافق شمعون والجميل على المناداة بالبوليس الدولي او بالقوات الاجنبية .

واذا كان لا يزال هناك مجال لابراز التناقضات بين بيان «الحلف الثلاثي » والمواقف التي ينادي بها كل من اقطاب « الحلف » فمن الضروري التذكير بان رئيس الكتائب يؤكد في كل مناسبة ان اي مشروع يطرحه اي سياسي ولا ينال موافقة جميع الهيئات التي تمثل الواقع السياسي اللبناني يكون مشروعا فاشلا ، واذا ما حاول اي سياسي فرض مشروعه او استمرار المناداة به رغم ارادة الفريق الاخر فان محاولته تكون تخريبية .

والرئيس الاسبق ايضا لم يسبق له ان ادلى بتصريح الا ودعا فيه الى تضامن القوى العربية لمواجهة اسرائيل .

ثم يأتي بيان مؤتمر برمانا فينسف كل ما قاله الجميل وشمعون . ولا يعني ذلك ان البيان هو عكس ما يضمرون ، ولكنه ، على اي حال ، يتضمن مفارقات مكشوفة .

وهنا لا بد من التساؤل : لماذا وافق الرئيس الاسبق على بيان يتضمن عكس ما يصرح ؟

ولماذا وافق رئيس الكتائب على مقترحات خصمه التقليدي السيد ريمون اده ؟

ولماذا اصر اده نفسه على اذاعة مثل هذه القرارات ؟

الجواب عن كل ذلك هو ان الشيخ بيار الجميل لم يستطع الا السير في طريق الالتزام بمقررات «الحلف».

اما هدف الرئيس الاسبق وعميد « الكتلة الوطنية» من فرض الشروط المستحيلة في البيان فهو قطع الطريق على اي تسوية تنتزع « الحلف » من المعارضة .

لقد صعدوا شروطهم وصعبوها حتى يرفضها الفريق الاخر ، وحتى تكون لهم حجة اللجوء الى الوسائل السلبية .

وليس هذا استنتاجا . بل ان هذا ما يؤكده بعض نواب حزب « الوطنيين الاحرار » في مجالسهم الخاصة .

فهم يقولون انه مضى على وجودهم خارج الحكم اكثر من عشر سنوات ولم يبق من ولاية العهد اكثر من سنة ونصف السنة.

فهل تحرز التسوية بعد كلما جرى ؟

وهل يجوز ان يتنازل « الاحرار » ومعهم نواب « الحلف » عن اسلوبهم في المعارضة العنيفة من اجل ان يحكم ثلاثة منهم نصف سنة او اكثر ؟

واذا حكموا فماذا يمكن ان يفعلوا ؟

بل ماذا يقول الوسط الشعبي الذي يحرضونه دائما على السلبية؟

هذه الاسئلة يطرحها نواب « الصف الثاني » في « الحلف » ، اولئك الذين لن يكون لهم نصيب في الحكم ..

وهي اسئلة تكشف عن حقيقة اهداف مؤتمر برمانا والبيان — المعجزة الذي قدمه اقطاب «الحلف» الى الرئيس حلو مطالبين بتنفيذه وباشراكهم في الحكم على اساسه .

انهم يعلمون ان مطالبهم مستحيلة ، وكانوا ينتظرون ان تثير ردة الفعل التي اثارتها ، كما كانوا ينتظرون ان يرفضها رئيس الجمهورية

كانوا ينتظرون كل ذلك حتى تتوفر لهم حجة القول انهم عقدوا مؤتمرا وعالجوا اوضاعا وتقدموا باقتراحات وانتظروا فلم يلقوا تجاوبا فاضطروا الى تنفيذ خطواتهم السلبية . حتى اذا رضخ العهد لبعض مطالبهم وفتح باب الحكم امامهم تحت الضغط كان ذلك انتصارا لهم حتى لو كان حكمهم يوما واحدا ، واذا لم يرضخ فان المعركة الحاسمة تكون قد بدأت قبل موعدها بسنة .

اما الوصول الى الحكم بتسوية وشروط سهلة فهو ليس من مصلحتهم ولذلك تطرفوا .

والان يقال : اليس من الافضل اذن ان يفتح باب الحكم امام « الحلف » بسهولة لمنعه من تنفيذ اهدافه ؟

هناك من يرد على هذا السؤال بقوله : ليجرب العهد فتح الباب في وقت قريب وترى ماذا تكون الشروط واي الاسماء ستطرح .

البحث عن وسائل لتنشيط حركة البناء بعد أن انخفضت بنسبة ٤٣ بالمئة

تعكف الدوائر المختصة على دراسة الوسائل المؤدية الى تسهيل اجراءات رخص البناء، بالاضافة الى تدابير لتشجيع حركة البناء بعد ان تبين ان حركة قطاع البناء تدنت بنسبة ٤٣ بالمئة خلال السنة الماضية .

وقال مصدر مسؤول ان جمود قطاع البناء له علاقة مباشرة بتحريك عدد من القطاعات الاقتصادية الاخرى بصورة خاصة وبالقطاع الاقتصادي العام بصورة عامة .

دراسة شاملة

وقد وضعت الدوائر المختصة في وزارة التصميم دراسة شاملة حول تدني حركة البناء . وتوضح هذه الدراسة ان قطاع البناء ما زال متاثرا بازمة « انترا » وحرب ٥ حزيران ١٩٦٧ . وقد انخفضت مساحات البناء المرخص بها خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ بنفس النسبة تقريبا اذ بلغت ٤٣٫٦ بالمئة و ٤١٫٩ بالمئة .

اما معظم الاشغال التي نفذت خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ فقد كان مرخصا بها خلال سنتي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ . اذ ان رخص البناء تبقى سارية المفعول لمدة ٤ سنوات .

واستنادا الى هذه النتائج تتوقع الدوائر المسؤولة ان تزداد ازمة قطاع البناء في السنوات القادمة ، نظرا لهبوط نسبة المساحات المرخص بها خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ .

اقتراحات قيد الدرس

وقد استاثرت هذه الاحصاءات باهتمام المسؤولين الذين طالبوا بوضع دراسات حول الوسائل التي تؤدي الى تنشيط قطاع البناء .

وتم انجاز بعض هذه الدراسات التي انطوت على عدة اقتراحات ، اهمها وضع تنظيم جديد يؤدي الى تبسيط معاملات رخص الابنية واختصار مهلها ، واعفاء الابنية التي تشيد خلال سنتين من تاريخ صدور الترخيص بها من الضرائب لمدة خمس سنوات .

ومن المتوقع ان تحال مشاريع قوانين بهذا المعنى الى مجلس الوزراء لمناقشتها واقرارها تمهيدا لاحالتها على مجلس النواب .

اعرب وزير العدل في كتاب وجهه الى القضاة عن اعتقاده ان بامكان كل منهم ان يبذل المزيد من الجهد للفصل بالدعاوى المتراكمة امام المحاكم .

واشار الوزير السيد شفيق الوزان في كتابه الى القضاة الذين بذلوا مجهودا ملحوظا في الفصل بالدعاوى ووجه اليهم شكره ، وطالب القضاة الاخرين ببذل مزيد من الجهد .

وكان وزير العدل قد اطلع على جداول الدعاوى المنجزة التي تنظمها هيئة التفتيش القضائي قبل ان يبعث بكتابه الى القضاة .

وتشير هذه الجداول الى ان هناك حوالي ٥ الاف دعوى لا تزال عالقة امام مجلس الشورى والمحاكم الادارية الخاصة وبعض المحاكم المدنية الاخرى مدورة من السنين الماضية .

نص كتاب الوزير

وقال الوزير الوزان في كتابه :

« اطلعت على الجدول الاحصائي للدعاوى لعام ١٩٦٨ المدور منها من العام السابق والوارد والمفصول ، ودققت في ذلك شخصيا، وسجلت الادارة الملاحظات اللازمة ، وانني اذ اقدر الجهود المبذول وخاصة لمن فاقت دعاويهم المفصولة عن الواردة منها ، اعتقد انه بامكان الفريق الاخر ، وبامكان الجميع تقديم المزيد من الجهد. وارى ان الوضع يحتم المطالبة بهذا المزيد ، يشجعني في ذلك ايماني بغيرتكم على مصالح المواطنين واستعدادكم للمشاركة في كل ما يزيد ثقة المواطن بالقضاء ليستمر ملاذا مقدسا .

تعديل الاتفاق التجاري بين لبنان والعراق

بدأت الدوائر الاقتصادية اعداد ملف المفاوضات الاقتصادية التي ستجري بين الجانبين اللبناني والعراقي خلال زيارة وزير الاقتصاد العراقي الى بيروت في الثامن من نيسان المقبل .

وتهدف هذه المفاوضات الى تعديل الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين عام ١٩٦٧ ، وزيادة بعض السلع الصناعية والمنتوجات الزراعية على الجداول الملحقة بالاتفاق بين البلدين .

وسيبحث مجلس الوزراء في جلسته المقبلة تاليف الوفد اللبناني الى المفاوضات الاقتصادية مع العراق .

خدمة السجين

وجهت « لجنة خدمة السجين » المنبثقة عن « جمعية مار منصور دي بول » والتي تهتم بجميع المساجين دون استثناء نداء ملحا لجميع ذوي النيات الحسنة الذين يرغبون بالتعاون معها ، سواء بتقديم انفسهم لزيارة المساجين ام بتقديم الهبات من نقدية وغير نقدية . وقالت اللجنة انها تتقبل الهبات عن انفس الموتى ايضا . ويمكن الاتصال باللجنة يوميا على الهاتف ٢٥٥٤٥٠ في مركز « جمعية مار منصور دي بول » .

تعميم الشارات الضوئية في بيروت

وضعت بلدية بيروت مشروعا لتجهيز جميع شوارع بيروت بالشارات الضوئية والعدادات الاوتوماتيكية . ووجهت البلدية تعميما الى الشركات والافراد الذين يتعاطون تجارة التجهيزات والشارات المتعلقة بالسير تطلب اليهم فيه التقدم بالعروض اللازمة لتقديم ما لديهم من تجهيزات لاختيار الافضل من هذه العروض .

الثورة الفلسطينية وروح معركة « الكرامة »

يلقي الزميل فريد الخطيب في « وست هول » بالجامعة الاميركية محاضرة بعنوان : « الثورة الفلسطينية وروح معركة الكرامة » ، وذلك في الساعة السادسة من مساء غد الاثنين بدعوة من مجلس الطلاب الجديد بالجامعة .

تجميد قرار تنظيم مواقف السيارات

طلب وزير الداخلية السيد عادل عسيران تجميد القرار الذي اصدره محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر بتنظيم مواقف السيارات العمومية في بيروت ريثما يتمكن من استكمال جميع المعلومات المتعلقة به . وسيعقد الوزير عسيران اجتماعا يوم غد الاثنين مع نقابات السائقين وبحضور المحافظ ادرس الموضوع .

عرض سياسة الحزب الشيوعي

دعا النادي الثقافي العربي لسماع محاضرة يلقيها الاستاذ كريم مروة ضمن « سلسلة القوى السياسية في لبنان » موضوعها : « الحزب الشيوعي — عرض سياسته ومناقشتها» وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٢٨ آذار ١٩٦٩ في مركز النادي .

مدير وكالة « أدن » يغادر بيروت الى ألمانيا

يغادر بيروت اليوم الى المانيا الديمقراطية لقضاء اجازته السيد بيتر جنكل مدير مكتب وكالة انباء «ادن» الالمانية الديمقراطية في بيروت .

عودة العلامة الصدر الى بيروت

عاد الى بيروت بعد ظهر امس من العراق العلامة السيد موسى الصدر بعد ان امضى حوالي اسبوعين في العراق حيث شارك في عزاء ابن عمه المرحوم العلامة السيد اسماعيل الصدر .

سلسلة تدابير لحماية الصناعة

قررت وزارة الاقتصاد الوطني اتخاذ سلسلة تدابير للحد من مزاحمة بعض الصناعات الاجنبية للصناعات الوطنية المماثلة . وذلك عن طريق زيادة الرسوم المفروضة على هذه المصنوعات .

وقال مصدر رسمي امس انه تقرر بصورة مبدئية زيادة الرسم المفروض على الالبسة القطنية الجاهزة لافساح المجال امام الصناعة الوطنية في الاسواق اللبنانية وبالتالي تشغيل اليد العاملة اللبنانية . وتقرر كذلك زيادة الرسوم المفروضة على السمن الخام المستورد من الخارج لنفس الغاية .

صدى حديث كرامي عن زيادة اسعار البنزين
الاوساط الاقتصادية تعتبر الحديث "بالون اختبار"

اثار حديث رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن البرنامج الحكومي لتنفيذ المشاريع وحاجة الدولة الى زيادة ليرة على سعر صفيحة البنزين للسيارات الخصوصية ضجة في مختلف الاوساط الاقتصادية والشعبية . اعتبرت الاوساط الاقتصادية الاسلوب الذي اعتمده رئيس الحكومة بمثابة «بالون اختبار» يرمي من ورائه الى معرفة مدى استعداد الشعب لتقبل فرض ضرائب جديدة عليه .

... الاوساط المقربة من رئيس ... اول من علق على هذا ... . وقالت هذه الاوساط ...رة الاولى يلجأ مسؤول ... الى مصارحة الشعب ... اوضاعه ويطرح عليه فكرة ... الجدية في مسؤولية الحكم ...ال استفتاء ، دون ان يلجأ ...لوب الامر الواقع الذي ... الحكومات في لبنان على ...

... اوساط الرئيس كرامي ... يلجأ الى اتخاذ قرار ...شأن زيادة اسعار البنزين قبل ان يتبلور لديه الموقف الشعبي من هذا القرار على ضوء ما سيتركه حديثه من صدى لدى مختلف الاوساط .

على الصعيد الشعبي

اما على الصعيد الشعبي فقد كانت ردة الفعل التلقائية لدى اصحاب السيارات الخاصة الذين يتناولهم موضوع الزيادة هي الرفض ، لا سيما وان الزيادة تاتي بنسبة كبيرة غير متوقعة .

وقد بدأ الحديث فورا عن امكانية التلاعب للتهرب من الزيادة ، خاصة وان المجال مفتوح لذلك بوجود سعرين للبنزين احدهما للسيارات العمومية والاخر للسيارات الخاصة

موقف الهيئات الاقتصادية

واستقبلت الاوساط الاقتصادية حديث رئيس الحكومة بدهشة لجهة اسلوب التمويل الذي اقترحه ، وان كانت لم تفاجأ بالحديث نفسه ، ذلك ان هذا الموضوع كان مدار بحث بين الرئيس رشيد كرامي والهيئات الاقتصادية خلال العشرة ايام الماضية .

فقد شرح الرئيس كرامي للهيئات الاقتصادية رغبة الحكومة في تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية ، وعدم تمكنها من ذلك بسبب عدم توافر الامكانيات المالية لدى خزينة الدولة لتمويل هذه المشاريع .

وشرح رئيس الحكومة ايضا تطورات الاتصالات مع البنك الدولي للحصول على قرض لتمويل مشروع الاوتوسترادات والطرق الرئيسية ، وشروط البنك لتقديم مثل هذا القرض على النحو الذي ورد في حديث رئيس الحكومة الذي اذيع امس الاول .

٣ اقتراحات

واقترحت الهيئات الاقتصادية في حينه على الرئيس كرامي اللجوء الى واحد من ثلاثة اقتراحات هي :

● فرض رسم مرور على الاوتوسترادات .

● زيادة اسعار البنزين بنسبة ٢٥ قرشا او ٥٠ قرشا على الصفيحة بصورة عامة ودون استثناء

● زيادة الرسوم على السيارات المستوردة حديثا .

ويبدو أن رئيس الحكومة درس مع المسؤولين في وزارة المالية ومع خبراء البنك الدولي الاقتراحات الثلاثة ، فوجد انها غير قابلة للتطبيق ، اولا لان فرض رسم المرور على الاوتوسترادات لا يضمن تأمين الموارد اللازمة . ثانيا لان تعميم زيادة اسعار البنزين على السيارات العمومية والخصوصية سيؤدي الى ارتفاع اكلاف النقل العام وبالتالي ارتفاع في اكلاف المعيشة . ثالثا لان زيادة الرسوم على السيارات لا تكفي لتأمين الموارد المطلوبة .

ومن هنا اتجه رئيس الحكومة الى اقتراح زيادة سعر صفيحة البنزين ليرة واحدة بالنسبة للسيارات الخاصة فقط .

صعوبة التطبيق

وترى الاوساط الاقتصادية ان هناك صعوبات كثيرة ستعترض تنفيذ هذا الاقتراح اذا تحول الى قرار نافذ المفعول ، وخاصة لجهة ضبط عمليات البيع ومنع التلاعب الذي يقصد به التهرب من الزيادة.

توقع ضرائب جديدة

وذهبت الاوساط الاقتصادية في تقييمها لحديث رئيس الحكومة الى اعتبار هذا الحديث بمثابة « بالون اختبار » يقصد من ورائه معرفة مدى استعداد الشعب لتقبل مزيد من الضرائب ، خاصة وان الرئيس كرامي اشار في حديثه الى موضوع مسؤولية المشاركة بين الحكم والمواطنين باسلوب وصفه هو نفسه بانه اسلوب مصارحة .

وقالت هذه الاوساط انه ربما كان لدى رئيس الحكومة اقتراحات بفرض ضرائب جديدة اخرى تطال جميع المكلفين اذا وجد ان هناك اكثرية شعبية ترفض فرض ضريبة البنزين على فئة واحدة من المواطنين .

اقتراح الرسوم لحليب المجفف

وزارة الاقتصاد اقتراح مربي ...ادة الرسوم المفروضة على ...جفف المستورد من الخارج ...جيع تربية الابقار .

...راي وزارة الاقتصاد ان مادة ...رورية لتغذية الاطفال وللعائلة ... الاستغناء عنها باي حال ...ال ، وان اي زيادة تطرأ ...ر هذه المادة الضرورية ... نتائجها السيئة على دخل ...حين ان الاراضي اللبنانية غير ...ية الابقار .

... وزارة الاقتصاد مشروعا ... لتشجيع تربية الاغنام ...طبيعة الارض اللبنانية تناسب ...بية هذا النوع من الماشية .

اعلان هام لطلاب الموحدة

...مكتبة ... الى ... المسجلين لديها الاسراع ...جاع طلباتهم شخصيا ...ها الى اللجنة السورية ...ت قبل انتهاء المدة مساء ...ذار .

حوادث

هاجموا منزل "شمدين" بحثاً عن شقيقتهم فقتلوا ابنته وأصابوه بالرصاص

هاجم اربعة من الاكراد الاتراك منزل مواطن لهم يقع في منطقة المسلخ بنهر بيروت وانهالوا على من في المنزل بالرصاص فاصابوا صاحبه واحد اولاده بجراح كما قتلوا ابنة له عمرها ثماني سنوات .

وقد حصل الهجوم ليل السبت ، واشترك فيه كل من عادل وحسين وحسن ويونس سمو ، وكان كل منهم ينقل سلاحا . اما صاحب المنزل المعتدى عليه فيدعى شمدين شاشي .

وقد اسفر الهجوم عن مقتل الطفلة سهام شمدين شاشي (٨ سنوات) واصابة والدها شمدين وابنه الصغير عاكف البالغ من العمر اربع سنوات بجراح خطرة .

تدخل الشرطة

وسارع رجال الشرطة الى مكان الحادث والقوا القبض على المهاجمين الاربعة واحالوهم الى قاضي تحقيق بيروت الاستاذ امين حركة .

وفي التحقيق قال هؤلاء انهم هاجموا منزل شمدين في سبيل البحث عن شقيقة خلف الذي خطف شقيقتهم من تركيا وحضر بها الى لبنان بعدما اعتدى عليها وجعلهم مضغة في افواه مواطنيهم .

واضاف هؤلاء ان ثمة خلافا ثأريا بين عائلتهم وعائلة شاشي ، وبسببه رفضوا تزويج شقيقتهم من خلف غير ان هذا لم يتورع عن خطفها واغتصابها ، فلم يروا بدا من مطاردته الى لبنان ، وقد وصلوا الى بيروت منذ مدة قصيرة وصاروا يبحثون عن منزل شمدين تمهيدا لمعرفة مكان وجود خلف ، وذلك بقصد الانتقام منه ، وعندما عثروا على منزل شمدين قصدوه املا في العثور على خلف فتصدى لهم صاحب البيت فحصل ما حصل .

وقد أمر المحقق بتوقيف الاربعة تمهيدا لمعرفة من منهم القاتل .

دارت الدورة على دورا

ادعى سليم س.ا.م. ان مارون ح. استدرج ابنته دورا . البالغة من العمر ١٥ سنة ، الى منزله في محلة الدورة واعتدى عليها بعدما شل قواها بمادة مخدرة .

وقال المدعي على لسان ابنته . ان مارون استدرجها بحجة تعريفها الى اهله قبل الاقتران بها رسميا . وعندما وصلت الى بيته وجدت نفسها وحيدة معه .

ولم تتوصل التحقيقات التي اجريت الى اعتقال مارون .

شربت الكاز وقفزت من الشرفة

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

شربت أمس الفتاة سعدى محمود ابراهيم (٢٠ سنة) ليترا من مادة الكاز ثم القت بنفسها من شرفة منزلها الوالدي في الطابق الرابع من بناية محمود رجب في باب التبانة بطرابلس ، فنقلت الى المستشفى وهي بحالة الخطر الشديد .

واتضح ان اسباب محاولة سعدى الانتحار تعود لخلافها مع والدها الذي يرفض تزويجها من شاب تحبه

لا ترفعوا صوت المذياع

ادعى علي سلمان عباس ان جارا له في محلة النهر يدعى علاء الدين هاجمه داخل منزله وحاول طعنه بالسكين لانه رفع صوت جهاز الراديو زيادة عن اللزوم ، كما رفض ابدال المحطة ، بسبب عدم انطراب المهاجم للاغنية المذاعة .

وقال المدعي ان المدعى عليه ركن الى الهرب عندما سمع باسم الشرطة. وبوشرت التحريات بحثا عنه .

غابت السيدة عن البيت فاحتلت شوقة سريرها

عادت سلمى ناصيف خ. الى منزلها في محلة الاشرفية. ليلا ، بعدما قامت بعدة زيارات ، وما ان فتحت باب غرفة النوم حتى فوجئت بسريرها مشغولا من قبل الخادمة شوقه (١٥ سنة) وغريب لم يسبق لصاحبة البيت ان شاهدته .

وهبت الخادمة من السرير وكذلك صديقها ، واخذت حين تصرخ بينما ركن هذا للهرب تاركا بعضا من ثيابه على الارض .

وعلى الاثر بادرت سلمى الى طرد شوقة من البيت ، دون ان تبلغ الشرطة بما حدث ، لكنها فوجئت بعد اسبوع برجال الشرطة يستدعونها للمخفر ، وكانت التهمة هي تعذيب الخادمة شوقة ومحاولة قتلها .

عطل وضرر !

وكان المدعي في القضية هو والد شوقة الذي طالب بالعطل والضرر لابنته ، غير ان سلمى انكرت التهم الموجهة اليها ثم استدعت عددا من الجيران كشهود على ما فعلت شوقة داخل المنزل حيث كانت تعمل .

واثناء استجواب شوقة اعترفت بالامر ، واقرت بانها هي التي لفقت رواية تعذيبها ومحاولة قتلها لتبرير تركها العمل لديها أمام والدها القاسي .

وقالت شوقة انها تجهل هوية الشاب الذي غرر بها ، فتركت بسند تعهد .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

"نسخة اميركية" لدايان

جنرال اميركي صهيوني يكشف في ملحق دعائي عن اسرائيل اصدرته صحيفة "ديترويت نيوز" عن اطماع العدو بسيناء

بلغت سيطرة المنظمات الصهيونية على وسائل الاعلام الاميركية حدا مذهلا ، لدرجة ان عددا كبيرا من صحف الولايات المتحدة اصبح مجرد نسخ طبق الاصل عن الصحف الاسرائيلية . بل ان بعض هذه الصحف يندفع في خدمة الصهيونية حتى اكثر من اندفاع صحف اسرائيل نفسها . وقد نشرت قبل ايام صحيفة « ديترويت نيوز » التي تصدر في مدينة ديترويت الاميركية ملحقا خاصا من عدة صفحات عن اسرائيل حشته كالعادة بالاكاذيب والدعاية السافرة للعدو والحملة الوقحة على العرب .

ونضمن هذا الملحق مقالا كتبه الجنرال س. ل. أ. مارشال ، وهو عسكري اميركي اعور يضع على عينه عصابة سوداء شبيهة بعصابة موشي دايان .

ووصفت الصحيفة هذا الجنرال الاميركي الاعور بانه مؤرخ عسكري ومعلق ومؤلف كتاب « النيف السريع » و « انتصار سيناء » ، وهما كتابان يتحدثان عن منجزات اسرائيل العسكرية وانتصاراتها !

قبضة اسرائيل

وضمن الجنرال مارشال مقاله وهو بعنوان « قبضة اسرائيل الفولاذية في سيناء » نقاطا مهمة تكشف عما يدور في راس العدو الاسرائيلي الذي ينطق هذا الجنرال باسمه ، وان كان اميركيا .

وبالنظر الى خطورة هذه النقاط وفضحها لاطماع العدو وبعض ما يفعله في سيناء ، فان « الانوار » رأت ضرورة نشرها ، على الرغم من الاكاذيب الكثيرة الظاهرة فيها .

وفيما يلي اهم النقاط والمزاعم التي تضمنها المقال :

● ليس صحيحا انه اعيد تنظيم قوات الجمهورية العربية المتحدة .. كلما حدث انه اعيد تزويدها بكميات هائلة من الاسلحة السوفياتية التي لا تزال بحاجة الى خمس سنوات اخرى لكي تتقن استعمالها . ان المصريين لا يستطيعون حتى نصب راس جسر عبر قناة السويس والدفاع عنه .

● ان سلاح الجو الاسرائيلي هو العنصر المسيطر على الشرق الاوسط حاليا ، وباستطاعة قاذفاته ومقاتلاته ان تصل الى اي هدف في منطقة القناة خلال ما يتراوح بين سبع دقائق و ١٢ دقيقة من صدور الاوامر لها بذلك .

● بالنظر الى الدعم الجوي السريع والمباشر الذي يتلقاه الجيش الاسرائيلي من سلاح الطيران ، فان بامكانه ان يدافع بسهولة عن الضفة الشرقية للقناة بواسطة خط رفيع جدا ، وان يقوم بنقل كتائب الاحتياط الى المواقع الثانية في الصحراء .

خنادق بين الحصون

● ان كتائب المشاة الاسرائيلية — وليس هناك الا القليل من هذه الكتائب في سيناء — مرابطة في مواقع حصينة بسيناء . وقد جرى حفر خنادق تصل بين الحصون والمواقع الخلفية بحيث لا ينتشر الجنود الا في هذه الخنادق ، وبذلك يتفادون اصابتهم . واذا اخذت التحصينات الاسرائيلية في سيناء بمجملها لتبين انها من افضل التحصينات التي يمكن للصناعة الحربية ان تبنيها .

نقطة وثوب

● بعد ٥ حزيران لم يعد الاسرائيليون بحاجة للقتال للتخلص من الخطر الذي كانت تجابههم به القوات المصرية في سيناء ، بل اصبح باستطاعتهم استخدام شبه الجزيرة الصحراوية المذكورة بمثابة نقطة وثوب لتجميد المصريين عند القناة . ولقد تصرفت اسرائيل دائما على اساس ان الجمهورية العربية المتحدة هي عدوها الاكبر والاقوى ، ولذلك ينبغي ضربها والقضاء عليها اولا . ولهذا ينتظر ان تكون سيناء مسرحا لمعارك طاحنة في اي حرب قادمة . وقد جرى تدريب الجيش الاسرائيلي على حرب الصحراء ، وتقرر دائما جعله جيشا مدرعا بغية انهاء العمليات العسكرية بسرعة .

● في الماضي ، اي قبل ٥ حزيران ، كان اعتماد اسرائيل على قواتها المدرعة اشد مما هو عليه الان ، بالنظر الى ضرورة قطع الدبابات لمسافات طويلة في الصحراء . اما الان فان الاعتماد الرئيسي هو على سلاح الطيران .

خط الدفاع

● هناك خط دفاع طبيعي في سيناء ، يصل الى الغرب من غزة والى مشارف السويس ، وكان بامكان المصريين ان يستخدموه لمصلحتهم في حرب حزيران ١٩٦٧ لو كانوا اكثر ادراكا لكيفية توزيع العدد الكبير من القوات المدرعة . ولقد كانوا يملكون من الدبابات اكثر من كفايتهم ، ولكن كانت تعوزهم الخبرة التكتيكية .

فعلى طول ذلك الخط تستطيع قوات صغيرة نسبيا من الرجال القادرين على القتال والراغبين فيه ، بمساندة المدفعية وحقول الالغام ، ايقاف هجوم قوات تفوقهم عددا الى حد كبير . واهم نقاط هذا الخط هي ممر متلا وبير غفغافا والمزار . ويشكل كل من هذه النقاط ممرا ضيقا يسمح بانشاء تحصينات دفاعية قوية وخنادق ، ولكنه يظل بمنجى من التطويق او الالتفاف حوله بالنظر الى الكثبان الرملية المحيطة به والممتدة من الشمال الى الجنوب . وقد استخدم الاسرائيليون هذه الممرات خلال حرب حزيران لايقاع القوات المصرية في الممرات الضيقة ومهاجمتها .

واذا ما فكرت اسرائيل بالانسحاب من السويس تحت ضغط القوة العسكرية ، فان هذه الممرات يمكن ان تشكل خط دفاع ثانيا ، وخاصة بمساعدة سلاح الطيران الاسرائيلي .

لن يتخلوا عن غزة

● يعتبر قطاع غزة من اهم المواقع في هذه المنطقة . وقد قاومت هذه المدينة الجيش الاسرائيلي بضراوة ودفع الاسرائيليون ثمنا غاليا قبل ان يتمكنوا من احتلالها

ويعود هذا بصورة خاصة الى القتال الذي جرى على التلة رقم ١٢٢ التي كانت تدعى تلة المنطار في عهد الجنرال اللنبي .. وقد توقف الجنرال الانكليزي طويلا امامها خلال الحرب العالمية الاولى واوقع الاتراك عددا كبيرا من القتلى في صفوفه قبل ان يتمكن من التغلب عليهم . كما ان غزة انحس المدن بالنظر الى كثرة اللاجئين فيها وهي تشكل عبئا كبيرا على اسرائيل ، وعلى الرغم من ذلك فان الاسرائيليين لن يتخلوا عنها بالنظر الى اهميتها الاستراتيجية .

قاعدة جوية بشرم الشيخ

● ان الامم المتحدة تتحدث عن وضع قوات دولية في شرم الشيخ لحراسة مضائق تيران ، ولكن اسرائيل مصممة على مقاومة اي اتجاه كهذا . وسيكون من الغريب ان لا تكون اسرائيل قد شيدت حتى الان قاعدة جوية في تلك المنطقة لمقاومة واحباط اية محاولة غريبة لاغلاق البحر الاحمر في وجهها (عند مضيق باب المندب) .

الاميركيون مسرورون باغلاق القناة

● ان اهم تغيير استراتيجي حدث نتيجة لحرب حزيران كان اغلاق قناة السويس وجعلها عتيقة لا قيمة لها . وفي عام ١٩٧٠ سيكون العالم الغربي قد بنى عددا كافيا من الناقلات الجبارة لتزويده بالبترول عن طريق المرور في راس الرجاء الصالح .

● ان اغلاق القناة يقلق السوفيات لانه يمنعهم من الوصول الى المحيط الهندي بسهولة . واذا بقيت القناة مغلقة فان ذلك يعود بالفائدة علينا . فقد قرر البريطانيون الانسحاب كما اننا نحن مسرورون بالتزاماتنا في جنوب شرقي اسيا ولذلك فان اغلاق قناة السويس وانهيارها هما من الامور المهمة لنا ، ويجب ان تكون ممتنين لذلك !! فباستطاعتنا ان نعيش دون السويس !

The World's Troubled Spots

A Detroit News Graphic Analysis

Russia on the Move

Middle East Report

Inside: Our problems in Israel—by Gen. S. L. A. Marshall

● صورة للصفحة الاولى من الملحق الدعائي لاسرائيل الذي اصدرته صحيفة « ديترويت نيوز » الاميركية ●

● الجنرال الاميركي الصهيوني مارشال ●

وكالة فرنسية تؤكد فشل محادثات ايبان في واشنطن

اقتراح سوفياتي - فرنسي بمنع شحن الاسلحة الى كل دولة لا تنفذ قرار مجلس الامن

اكدت وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من واشنطن امس ، ان المساعي التي بذلتها اسرائيل مع المسؤولين الاميركيين للحيلولة دون عقد اجتماعات بين الدول الاربع الكبرى لبحث ازمة الشرق الاوسط ، قد انتهت بالفشل التام . وقالت ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل سيغادر واشنطن بعد ١٥ يوما من المحادثات دون ان يتمكن من اقناع حكومة نيكسون بالامتناع عن الاشتراك في المحادثات الرباعية .

وذكرت الوكالة الفرنسية انه رغم ان البيت الابيض ابدى بعض التحفظات ، الا انه ظهر بوضوح انه مصمم على متابعة السير في الطريق المؤدية الى المحادثات الرباعية .

وتقول الاوساط الاميركية المطلعة ان ابا ايبان خصص معظم وقته للكلام مع الرئيس نيكسون والمسؤولين الاميركيين عن ضرورة ترك الدول العربية واسرائيل تعالج مشكلة الشرق الاوسط دون تدخل خارجي ، وعن ضرورة العمل على نزع فتيل البارود الذي يهدد بنسف المنطقة .

فشل محاولات ايبان

واضافت هذه الاوساط : ان المحادثات التي اجراها ايبان على اعلى المستويات في واشنطن اظهرت ان وجهات نظره لم تحظ بموافقة كبار المسؤولين الاميركيين . وقد اجتمع وليام روجرز بعد ظهر امس الاول مع ايبان للمرة الثانية ، وابلغه ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تغير موقفها من قضية المحادثات الرباعية حول الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة الفرنسية ان روجرز سيجتمع في الاسبوع المقبل بالسفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرينين . كما سيواصل اتصالاته بالسفيرين البريطاني والفرنسي في نطاق الاتصالات الثنائية التمهيدية لعقد الاجتماع الرباعي .

وتشير الاوساط الاميركية المطلعة في واشنطن الى ان هذه المحادثات ستستمر خلال الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين الى العاصمة الاميركية في ٨ و ٩ نيسان المقبل .

الحل لن يفرض

وتقول هذه الاوساط ان الرئيس الاميركي يؤكد ان الامر لا يذهب الى حد فرض الحل على الدول العربية واسرائيل ، ولكنه يتناول دفع مهمة المبعوث الدولي يارينغ لتمكينها من تحقيق النتائج التي تساعد على اقرار السلام بشكل نهائي .

وذكرت الاوساط الاميركية ان روجرز ابلغ ابا ايبان ان الحل المنشود لازمة الشرق الاوسط يجب أن يتم في نطاق مهمة الدكتور يارينغ . كما ابلغه خيبة امل الحكومة الاميركية من موقف غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل المتصلب ذلك أن واشنطن كانت تأمل من ماير موقفا اكثر ليونة وان تتجنب زيادة شقة الخلافات القائمة بين واشنطن وتل ابيب حول مشكلة الشرق الاوسط ، والتي سببها الرئيسي كما يبدو ، اعلان اسرائيل تصميمها على عدم العودة الى حدود ما قبل حرب حزيران .

اتفاق سري

هذا ، وذكرت انباء من لندن نشرت في القاهرة امس ، ان الدول الاربع الكبرى توصلت الى اتفاق مبدئي تحيطه بسرية تامة حول طريقة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وقالت الانباء ان أمركا وبريطانيا خلقتا ثغرة خطيرة في هذا الاتفاق باصرارهما على انه لا يجب مطلقا الضغط على اسرائيل لتقبل أي جدول زمني لتنفيذ القرار . ومعنى هذا ان اسرائيل تستطيع ان تؤخر مسالة الانسحاب كما يحلو لها .

واضافت الانباء انه من المعتقد ان هناك اقتراحا من فرنسا والاتحاد السوفياتي بان يصدر مجلس الامن قرارا بحظر تصدير الاسلحة من جميع بلاد العالم الى الدولة التي تمتنع عن تنفيذ قرار مجلس الامن ، ويعني هذا منع تصدير الاسلحة الى اسرائيل . وقد تردد امس الاول في لندن أن بريطانيا توافق على هذا الاقتراح ، ولكن الولايات المتحدة لم تبد ترحيبا به .

وذكر انه من المتوقع ان محادثات الدول الاربع التي ينتظر أن تبدأ قريبا ، قد تستغرق وقتا طويلا .

واشنطن ، لندن — وصف ، اشا

رسالة من الملك حسين لامير الكويت

تسلم الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت رسالة من الملك حسين . وقد تم ذلك خلال استقبال الامير امس للسفير الاردني في الكويت .

الكويت — اشا

اجتماع اللجنة الجمركية العربية في دمشق

عقد في دمشق امس اجتماع للجنة الجمركية المنبثقة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بحضور مندوبين عن كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق والاردن وسوريا والامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وصرح السيد نصوح البرغوتي الامين العام المساعد للمجلس اثر الاجتماع بان اللجنة ستناقش بواسطة لجنتين فرعيتين انبثقتا منها ، عدة مواضيع اهمها مشروع قانون الجمارك الموحد للدول الاعضاء في المجلس وتوحيد التعرفات الجمركية تجاه العالم الخارجي .

دمشق — اقليمية

منظمة التحرير تشكر الرئيس عبد الناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من السيد ابراهيم بكر نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا نصها :

تكريمكم النضالي الشهيد الرائد فايز يوسف جراد يعبر عن ويعطي المزيد من الدعم الصادق المخلص للثورة الفلسطينية . وان اشتراك فريق من قادة المتحدة في تشييع جنازة الشهيد جاء تجسيدا لالتفاف شعب مصر الصبور المضحي الشجاع حول الكفاح الفلسطيني المسلح . ان الثورة الفلسطينية التي هي جزء من الثورة العربية ستواصل مسيرتها الصاعدة لانهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين وتحرير الوطن العزيز .

ان الشعب الفلسطيني المصمم على تقديم كل التضحيات البشرية والمادية ، يعرب عن بالغ تقديره لجيش الجمهورية العربية المتحدة والقوات العربية الاخرى للتصدي الباسل للعدوان الصهيوني المستمر .

القاهرة — ا.ش.ا

عدن تكشف عن مخطط تخريبي يعده السلاطين المطرودون

اعلن مصدر مسؤول في عدن امس ، ان الامير السابق جعبل بن حسين ، والسلطان السابق احمد عبدالله الفضلي ، قاما بالاشتراك مع بعض السلاطين المطرودين بوضع مخطط للقيام باعمال تخريب في مناطق اليمن الجنوبية الموازية للواء البيضاء اليمني .

واضاف المصدر ان هؤلاء السلاطين اتخذوا من اللواء المذكور مقرا لهم ومنطلقا لعملياتهم التخريبية داخل اراضي اليمن الجنوبية .

وعلم في عدن ان الخلاف القائم حاليا بين صنعاء وعدن قد يستغل من جانب العناصر المعادية لنظام الحكم في اليمن الجنوبية .

عدن — ا.ش.ا

"الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط" تنتقد عدم الاتزان في سياسة واشنطن

اذاعت « الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط » بيانا في بيروت امس ، ضمنته ملخصا عن اهدافها واعمالها . قال البيان ان عدم الاتزان الظاهر في موقف الولايات المتحدة الرسمي وفي معالجة الصحافة الاميركية لقضية فلسطين والنزاع العربي — الاسرائيلي ، حمل جماعات من الاميركيين على انشاء هذه الجمعية لتقديم المعلومات الصحيحة عن الشرق الاوسط .

وكان فريق من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت قد قاموا بانشاء هذه الجمعية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة .

قلق متزايد

وفيما يلي نص البيان الذي اذاعته الجمعية امس :

يشعر الكثيرون من الاميركيين المقيمين في الشرق الاوسط بقلق متزايد من عدم الاتزان الظاهر في موقف الولايات المتحدة الرسمي ومن كيفية معالجة الصحافة الاميركية للاخبار المتعلقة بقضية فلسطين والنزاع القائم بين العرب واسرائيل . فبينما تلقى وجهة النظر الاسرائيلية عطفا من صحافة العالم الغربي باجمعه نجد تقصيرا فاضحا في عرض وجهة النظر العربية .

ان عدم الاتزان هذا في السياسة والاعلام حمل جماعات من الاميركيين على انشاء « الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط » .

تقديم المعلومات الصحيحة

ان هدف الجمعية هو تقديم المعلومات الصحيحة عن الشرق الاوسط ، وخاصة عن استمرار الازمة الناشئة عن حرب حزيران ١٩٦٧ . وللقيام بهذا تنشر الجمعية وتوزع نشرة اخبارية شهرية تتضمن مقابلات معززة بالمستندات وشروحا عن كتب ومخطوطات وغير ذلك من الوقائع .

وبالاضافة فان الجمعية تسعى الى تعميم الحقائق عن هذه المشاكل بوضع مواد البحوث العلمية والمساعدة تحت تصرف الزائرين من الشخصيات البارزة في الحقل العام ورجال الصحافة وغيرهم ، وتبعث ايضا برسائل وبرقيات ونسخا من المعلومات الصحيحة الى الافراد والشخصيات البارزة في الولايات المتحدة في الاوقات المناسبة .

ان مكانة الولايات المتحدة ومصالحها الحيوية تضررت كثيرا في جميع الاراضي العربية من جراء سياسة عدم امعان النظر في جميع وقائع الوضع الصعب في الشرق الاوسط . فالعرض الناقص والمغلوط لوجهة النظر العربية تسبب في عدم تفهم الشكاوى العربية ، ولا سبيل للحد من قابلية انفجار الوضع في اية لحظة في الشرق الاوسط الا بتحقيق هذا التفهم .

وترى الجمعية ان الشعب الاميركي سيقر بشرعية الموقف العربي حين يعرض عليه هذا الموقف بانصاف وتجرد .

فمسؤوليات الولايات المتحدة في العالم ومصالحها المتعددة ، سواء السياسية او الستراتيجية او الثقافية او الاقتصادية ، تقضي بان تكون سياستها في الشرق الاوسط مبنية على الحق والعدل بدلا من سوء التفاهم والتحيز . فالتقصير في بناء هذه السياسة بواقعية على الحقائق والعدل يكلف امركا الاصدقاء والدعم الدبلوماسي والدولارات ويضطر البلدان العربية الناشئة للاتجاه نحو المعسكر الشيوعي ناشدة التوجيه والمساعدة .

ان « الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط » ترحب بمساعدتكم لتحقيق اهدافها ، والمساعدة ممكنة بطرق عدة لربما كان اهمها تعميم المعلومات التي ترسلها الكم على اكبر عدد ممكن من الاصدقاء والمعارف . وفقط بواسطة نشر الحقائق وتكوين الراي الصائب المبني على هذه الحقائق نامل الجمعية في تغيير السياسة الاميركية التي لا يمكن ان تعيد لامركا ثقة ومحبة هذا الجزء من العالم ، لذا ندعوكم الى :

● الانضمام الى « الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط » .

● حث الاصدقاء على الانضمام .

● العمل على تعميم نشرتنا .

● الاعتراض على التحيز في السياسة وعرض الامور .

تتالف الهيئة من ثلاث فئات : (١) عضو عامل — للاميركي الجنسية و (٢) عضو منتسب — للاشخاص الذين هم من جنسيات اخرى ، (٣) مناصر .

فالاعضاء العاملون والاعضاء المنتسبون يساهمون بعشرة دولارات او ثلاثين ليرة لبنانية على الاقل في السنة ، والمناصرون يعطون بحسب رغبتهم ، مع العلم بان اية مساهمة من اي كان فوق الحد الادنى تكون مقبولة والحاجة اليها كبيرة .

صحيفة صهيونية تتحدث عن الجمعية

هذا ، وقد نشرت جريدة « جويش برس » في عددها الصادر في نيويورك في ٢١ شباط الماضي (مجلد رقم ١٩ عدد رقم ٨) ما يلي عن هيئتنا :

« .. وقد تم كذلك جذب العديد من هيئات محترمة ، من دينية وغيرها ، الى المعركة الهادفة الى الطعن في الدولة اليهودية . واصبحت مدينة بيروت المركز الرئيسي لتوجيه الدعاية ضد دولة اسرائيل في الولايات المتحدة .. والقس جيمس بيرس ، الذي خدم في بيروت بين سنة ١٩٦٥ و ١٩٦٨ والذي يراس الان الكنيسة المشيخية في نيويورك ، هو رئيس اهم هيئة دعائية للعرب في بيروت المعروفة باسم « الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط » . ان « الجمعية الاميركية للعدالة في الشرق الاوسط » هي بدون شك اهم هذه الهيئات . وقد قام بانشائها فريق من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت على اثر حرب الايام الستة . قال هؤلاء الاكاديميون في بيانهم التاسيسي انهم ينشدون مساعدة العرب لان الصحافة الاميركية ليست متجردة وهدفهم هو السعي لتمكين العالم الغربي من تفهم عرب الشرق الاوسط » .

ارتفاع منسوب الانهر بسوريا يهدد المواطنين

حذرت وزارة الداخلية السورية امس ، المواطنين القريبين من نهري الخابور وجغجغ بوجوب الانتقال الى اماكن مرتفعة نظرا الى ارتفاع منسوب المياه في النهرين .

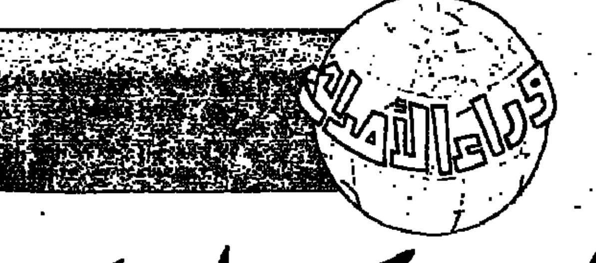
وقالت الوزارة ان منسوب المياه ارتفع بما يزيد على مترين على المنسوب العادي .

ولا تزال مياه نهر بردى التي فاضت امس الاول تغمر الشوارع والساحات الرئيسية في دمشق في وقت تواصل فيه فرق الاطفاء والامن ضخ المياه وازالة الاتربة التي خلفتها المياه من بعض الشوارع والمخازن .

دمشق — اقليمية



● استلمت بلدية بيروت ٤ شاحنات « دودج » اشترتها من « شركة عبد للتجارة » الوكيلة العامة لسيارات وشاحنات « دودج » الاميركية . وفي الصورة السيد ميشال عيد صاحب « شركة عيد للتجارة » برفقة اعضاء لجنة الاستلام في البلدية والامير جوزف ابي اللمع صاحب « كوبري ابي اللمع » ●



يكتبها: غسان كنفاني

نظرة ثانية على معركة "الكرامة"

بعد عام من اليوم الذي ارادت فيه اسرائيل ان تدفن المقاومة... فزرعتها!

يبدو العام الواحد الذي مضى الان على معركة « الكرامة » ، واحدا من اطول الاعوام العربية المعاصرة ، واكثرها امتلاء بالاحداث ، وكذلك بالزهو . وفي الحقيقة فانه يبدو اطول كثيرا من مجرد عام عادي ، بين اذار ١٩٦٨ واذار ١٩٦٩ ، يوجد قياس اخر غير الايام الرتيبة التي تقاس بها الاعوام العادية ، والواقع ان القياس الوحيد الذي لهذا العام هو ذلك القياس الذي يتعمد مقارنته بالعشرين سنة التي مضت منذ ١٩٤٨ ، وكذلك ... في مكانه - بالنسبة للسنوات القادمة .

○ كان عام "الكرامة" من اطول الاعوام العربية واكثرها غنى وهناك علاقة نسب بين آذار ١٩٦٨ وآذار ١٩٦٩

○ قيمة معركة "الكرامة" ليست في انها شيء ثمين ومتوهج ولكن في انها شيء ثمين قابل للاستخدام

○ بعد ٩ شهور من كارثة ٥ حزيران فتحت "الكرامة" بابًا واسعًا في جدار القبو العربي

من هذه الناحية فانه عام ... في نقطة واضحة ... وعقلية الدوي ، تبدو ... من تلك النقاط النادرة في ... والتي يمكن ان تشاهد حركة شعب من الشعوب في ... تفجرها المصيري .

■■■

وبالنسبة للاسرائيليين فانهم ... « الكرامة » واحدة من عمليات اسرائيلية اساسية في غضون الـ « ٢١ شهرا » انقضت منذ حزيران ١٩٦٧ ، ... اندفعت فيها القوة الاسرائيلية ... عبر خطوط وقف اطلاق ... في كثافة رئيسية ، لضرب ... الفدائيين ، اما العمليات ... فهي : الغارة الجوية ... السلط ، والغارة الجوية ... المهامة وميسلون ، والغارة ... الاخيرة على ضواحي ... .

ولنسل في هذا الكلام ذاته ... ما يوضح قيمة معركة الكرامة ودورها : فهي العملية الوحيدة التي استخدم فيها الاسرائيليون سلاح المدرعات والمشاة ، بتدعيم من الطيران والسلاح المظلي ، للقيام بالهجوم على قواعد الفدائيين ، ومن الواضح ان اسقاط هذا الاسلوب في العمل الاسرائيلي المسلح نهائيا بعد معركة « الكرامة » ، والاعتماد فقط على القصف الجوي ، جاءا نتيجة الضربة القاصمة وغير المتوقعة التي مني بها الجيش الاسرائيلي في « الكرامة » .

■■■

ويبدو — للوهلة الاولى — ان « الكرامة » توازي على صعيد العمل العسكري النظامي ، ما حدث يوم الاحد ، في التاسع من اذار الحالي ، على جبهة قناة السويس . ففي ذلك اليوم حرك الجنرال تل قائد القوات الاسرائيلية المدرعة آنذاك ، دباباته لتلعب دور الاستحكامات والمدفعية ، في وقت واحد ، بعد ان حطمت المدفعية المصرية الاستحكامات الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية في اليوم السابق .

وكان الجنرال تل ، كما يبدو ، يتصرف ذلك اليوم من خلال تجربته في الايام الستة التي قاد فيها قوته المدرعة عبر سيناء في حزيران ١٩٦٧ ، واثقا دون حساب من نجاح خطته ، الا ان ما حدث هو ان المدفعية المصرية كانت تنتظر اجراء من هذا النوع بفارغ الصبر ، فقد كان فرصتها الذهبية ، وهكذا ، وما ان وصل الجدار الحديدي من الدبابات الاسرائيلية المتقدمة الى المكان المناسب حتى افترستها نيران المدفعية المصرية المركزة .

ونتيجة لذلك الخطأ الاسرائيلي الباهظ الثمن ، اصدرت وزارة الدفاع في تل ابيب بعد ٤٨ ساعة من الحادث قرارا بتنحية الجنرال تل عن قيادة السلاح الاسرائيلي المدرع ، وهو القرار الذي يشبه قرار تنحية احد كبار واضعي خطة الهجوم على « الكرامة » عن منصبه بعد يومين من المعركة .

وهكذا ، فان العام الذي مضى بدأ في ٢١ اذار ١٩٦٨ — على صعيد المقاومة الفلسطينية المسلحة — بمعركة « الكرامة » ، وانتهى في ٩ اذار ١٩٦٩ — على صعيد العمل العسكري العربي النظامي — بمعركة المدفعية في السويس ، والتي توجت باستشهاد الفريق عبدالمنعم رياض ، ومن هنا فان هذا العام الفريد والاساسي في عمر المعركة الفلسطينية يصلح ايضا ليكون مقياسا لذلك الانعطاف الذي حدث على جبهة الجيوش النظامية ايضا ، والذي كان ما حدث في الكرامة اشارة واضحة الى حتمية حدوثه ، عاجلا او آجلا .

■■■

والملاحظة السابقة يمكن بسهولة ان تعتبر مثالا اخر على زيادة العمل الفدائي ، ومع ذلك فان القيمة الاساسية لـ ٢١ اذار ١٩٦٨ هي في ان العقل العربي قاسها مباشرة بـ ٥ حزيران ١٩٦٧ .

فبعد تسعة شهور من الضربة التي تلقاها العرب بذهول في الخامس من حزيران ، جاءت المواجهة في « الكرامة » لتقوض هرما كاملا من المنطق المهلك الذي فرضته هزيمة الخامس من حزيران .

وفي مساء ٢١ اذار ، فيما كان الفدائيون يشيعون شهداءهم بالزغاريد والرصاص ، وكان الاسرائيليون يضربون طوقا كثيفا من الحصار والصمت حول مستشفى هداسا الذي امتلأت قاعاته واروقته وممرات حدائقه بجثث القتلى وابدان الجرحى ، كان منطق جديد وحي يشق طريقه في المنطقة ويغوص رويدا رويدا الى اعماق ضميرها وربما عبر هذا المنطق الجديد عن نفسه ببساطة من خلال عشرات الالاف من المواطنين العرب الذين فتحت لهم المواجهة الباسلة في الكرامة بابا كبيرا في جدار القبو المظلم الذي حاصرتهم داخله كارثة الخامس من حزيران فانطلق بعضهم من خلال هذا الباب للالتحاق بالمقاومة المسلحة ، ومد بعضهم الاخر من خلال الباب ذاته سيف الدعم ، او يده ، او ماله ، او لسانه ، الذي هو اضعف الايمان .

واتضحت بالتدريج سلسلة من الحقائق ، نبتت من بين ركام ودخان الحديد والطين والحرائق في الكرامة :

■ ثورات الشعوب لا تقاس قياسا حسابيا ، فتاريخ المقاومة المسلحة لا تصنعه عمليات واحتياز الارض ، وكذلك فهو لا يقاس قياسا كميا . والالات الحاسبة في وزارة الدفاع الاسرائيلية التي يعتبر موشيه دايان نتائجها — حين يعرضها امام الكنيست بين الفترة والاخرى — هي الصورة الحقيقية للصراع القائم ، هي اجهزة خادعة ، تماما كالاجهزة المماثلة في البنتاغون حين تريد ان تعطي صورة لما يحدث في الفيتنام .

■ قد تكون المقاومة الفلسطينية المسلحة ، من حيث العدد ، ضئيلة : نسبة لما يمكن للعدو ان يضع في مواجهتها ، ونسبة لما يتعين عليها ان تستقطبه من مجموع جماهيرها ، ولكن المقياس الاساسي ليس هنا ، بل في صدق اختيارها التاريخي للطريق الذي تنتسب اليه والاداة التي تلتزم باستخدامها ، والمستقبل الذي تضعه نصب اعينها . والواقع ان العدو — من خلال تناقضاته — هو الذي يقدم لهذه الحركة الخدمات التي تحتاجها مرغما ، وقد فعل ذلك في الكرامة ، وحين كان يحاول ان يواسي نفسه باللجوء الى حساب الارباح والخسائر عدديا ، كانت المقاومة المسلحة تضاعف اعداد عناصرها ، نتيجة لمواجهة ، عشر مرات .

■ لا فرار من المواجهة ، وتاجيلها لا يلغيها ولكنه يبطيء حركة المقاومة ذاتها ، واستدراج العدو مهمة من مهمات المقاومة ينبغي اخضاعها لتوقيتها وتقييمها وتحديد مكانها ، وهذه العملية المعتمدة قد تكون عرضة للخطأ ، ولذلك بالذات فان ممارستها ضرورية كي تتاح فرصة التعلم من خلال التجربة ، والقدرة على التصحيح والتطوير من خلال العمل ذاته .

■ الدور الذي لعبته القوات الاردنية في المعركة يلفت النظر الى قيم اساسية في المواجهة ، ويفترض جدوى العمل وفق تنسيق عريض وفعال يؤكد صحة النظرية التي تقول ان المقاتل الفلسطيني هو راس الرمح في المعركة ، وطليعة الذراع العربي الضارب .

■ قدرة المواجهة الفدائية على خلق مناخ القتال وتعميمه ، نظاميا وشعبيا ، وقدرة هذه المواجهة على فرض منطق متقدم للخارطة العسكرية ، وفي الواقع فان « الكرامة » ارست قواعد وعادات جديدة في العلاقة بين المقاتل الفدائي والجندي النظامي ، نمت وانطلقت وما تزال تمارس من خلال اخوة الدم ، ويشكو الاسرائيليون يوميا من نتائجها في وادي الاردن .

■■■

كل ذلك ، دون ان ندخل الى مجال الارقام الذي تفتحه « معركة الكرامة » ، وهي ارقام باتت معروفة ، ومع ذلك فانها تتراوح بصورة مذهلة اذا ما ذكرها هذا الطرف او ذاك .

وبالرغم من الاكاذيب الاسرائيلية الواضحة في هذا المجال ، فان الارقام ذاتها ليست مهمة بالدرجة الاولى ، وما هو مهم اكثر هو القيمة النوعية للمعركة ، وهي قيمة — حتى من وجهة النظر التي تاخذ الارقام الاسرائيلية كحقائق نهائية — لا يمكن انكارها او التقليل من شانها او تشويه دورها التاريخي .

واذا شئنا المقارنة (مع الاحتفاظ بمنطق النسب) فان « الكرامة » ستاخذ في المستقبل مكانها في تاريخ المقاومة الفلسطينية المسلحة ، كشيء يشابه « الفيلق الاعلامي المقاتل » الذي نلاحظه في كل ثورة شعبية مسلحة تقريبا باخذ على عاتقه مهمة طليعية في شق طريق الثورة : نقرأ عن الدور التاريخي الرائع والضروري لمثل ذلك الفيلق في كتابات جياب وهوشه منه ، وماو ، وكاسترو ، وغيفارا .

انه دور يمكن اختصاره بالقول : بندقية ، وآلة بذار للمقاتلين ، واعلان تاريخي عن ارادة التغيير ، وعرض للايمان والشجاعة .

ومما لا ريب فيه ان « الكرامة » كانت شيئا من هذا ، خصوصا اذا ما وضعنا في الاعتبار ان الجو الذي اثارته في اعقاب وقوعها ، قد دفع فصائل حركة المقاومة بعيدا في طريق استكشاف خارطتها العسكرية والشعبية والايديولوجية .

■■■

ولكن ذلك الكلام كله ينبغي ان يظل ملتزما الى اعمق مدى بقيمه الموضوعية

ان تصغير معركة الكرامة عمل يشبه طمس قيمة اساسية من قيم المقاومة الفلسطينية المسلحة ، ولكن تكبيرها ايضا هو شيء مماثل .

ليست « الكرامة » ذروة المقاومة الفلسطينية ، ولكنها درجة عالية في الطريق الى تلك الذروة ، ومن الحتمي ان تجند بكل قوة لتلعب هذا الدور ، وان لا تلعبه (سواء عن طريق الاستهانة بها ، او عن طريق اعتبارها هي نفسها الذروة) هو الخطأ بعينه .

وكذلك فان احد اهم قيم معركة الكرامة يكمن في رؤيتها على حقيقتها لان مثل هذه الرؤيا هي وحدها التي تستطيع ان تجعل من مسالة الاستفادة من دروسها ، وكذلك من مسالة النجاح في تجنيدها لخدمة مستقبل النضال الفلسطيني ، عمليات رابحة ومفيدة وذات نتائج ايجابية .

وبدون تلك الرؤيا الحقيقية ، فان معركة الكرامة ستجد الطريق مفروشا امامها للمضي الى رفوف متحف الرومانطيكيات ، في تاريخ النضال العربي ، كشيء ثمين جدا ومتوهج جدا ، ولكنه غير قابل للاستخدام .

وبكلمات اخرى فان عملية دراسة وتقييم ، وراء الوهج المثير للاعتزاز ، ينبغي ان تجري بنفس الشجاعة التي خاض بها رجال « الكرامة » معركتهم الباسلة : نقاط القوة في المواجهة . الاسباب التي ادت الى انكفاء الخطة الاسرائيلية على نفسها . النقاط التي كان يمكن تجنب السقوط فيها . الدور الذي لعبته فصائل حركة المقاومة المختلفة ، ولماذا ، وكيف . الدور الذي كان على تلك الفصائل ان تلعبه ، او لا تلعبه . مستوى التنسيق بينها ، ونتائجه . الدور الذي لعبته القوات الاردنية المسلحة ، وحجمه ، ولماذا ، وكيف .

ان علاج هذه الاسئلة من خلال الاطار الموضوعي لقيم معركة الكرامة ، هو شيء يوازي في الضرورة تحويل معركة الكرامة الى حضور يومي في حياة كل عربي يلعب دور الجسر الحي ، بينه وبين طلائعه الفدائية المقاتلة .

■■■

عشية ٢١ اذار ١٩٦٨ ، كانت قيادة الجيش الاسرائيلي تعتقد ان تهدم « الكرامة » فوق رؤوس سكانها المقاتلين ، عمل جدير بدفن ارادة الشعب الفلسطيني تحت الانقاض .

الان ، بعد سنة كاملة على ذلك الظن ، يعرف الاسرائيليون اكثر من غيرهم ان ذلك الوهم كان حلما من احلام جندي قديم دوخت راسه خمرة الانتصار الفاسدة .

في ٢١ اذار ١٩٦٨ اراد الاسرائيليون ان يتلفوا قبضة من حبات القمح ، فدفنوها في الارض الطيبة ، وخلال العام الذي مضى انبتت تلك الحبات مروجا من السنابل المقاتلة : من غزة جنوبا ، الى الجليل شمالا ، وحتى النهر المقدس شرقا ..

صفحات مجهولة في قصة زوريخ ... مثيرة للدهشة

اطلاق سويسرا للقاتل الاسرائيلي راحاميم
... الحاجة الى تفسير .. او الحاجة الى ادانة

قبل ايام قليلة اطلقت السلطات السويسرية ، بكفالة مالية وبكفالة معنوية قدمتها حكومة تل ابيب ، سراح موردخاي راحاميم ، رجل الامن الاسرائيلي الذي اطلق النار غيلة على ظهر الفدائي عبدالمحسن حسن في مطار زوريخ في ١٨ شباط الماضي ، وقتله .

قد حدث ذلك ، للدهشة ، ... الوقت الذي كانت فيه ... الشهيد عبد المحسن حسن ، ... ، معلقة في الهواء بين ... تردام وزوريخ وعمان وبغداد ، ... مريحا من الارض يحتويها في ... ها الاخيرة .

قد تكون هذه « الصدفة » ، التي ... في يوم واحد ، نموذجا مروعا ... الصراع القائم بين ... سطينيين وبين الاسرائيليين ، ... ذلك — على اهميته — ليس ... الموضوع الان ..

الموضوع هو ان سلطات سويسرا ... حت لرحاميم ان يغادر اراضيها ... غم من خطورة التهم الموجهة ... ، ويبدو ان عملية اطلاق ... احه تعني بان سلطات بيرن ... برت ان التهمة الاخطر الموجهة ... قتل هي التهمة الاخف في قائمة ... تهامات الموجهة اليه !

وباعتراف الصحف الاسرائيلية ... ها ، فان المحقق السويسري ... ه لراحاميم الاتهامات التالية :

— مغادرة الطائرة على مدرج ... لمطار دون اذن .

— حمل مسدس غير مرخص ، ... فالر غير مرخصة .

— ارتكاب جريمة قتل شخص .

— محاولة ارتكاب جريمة جماعية ... قتل اربعة اشخاص ، لم يحل دون ... يذها الا تدخل رجال البوليس ... السويسري بالقوة .

— رفض التعاون مع المحققين ... السويسريين ، والحيلولة دون تنفيذ ... تهم القضائية .

وبالطبع فان التحقيق السويسري ... يحسم بعد نقطة اساسية في ... تحقيق وهي : هل اطلق راحاميم ... مسدسه قبل استسلام عبد ... محسن للشرطة ، ام بعد ذلك ؟ ... الحالة الاولى فان العقوبة تصل ... الى ست سنوات سجن (حسب ... القانون السويسري) ، وفي الحالة ... الثانية فانها تصل الى المؤبد .

وحتى يوم الثالث من اذار ... الحالي (اي قبل اسبوعين فقط من ... اطلاق سراح راحاميم بكفالة) كان ... المحققون السويسريون لا يعرفون ... الكثير من الاسئلة ، وقد ... صحيفة « معاريف » ... الاسرائيلية هذه الحقيقة بوضوح في ... ان « المحامين السويسريين ... الكشف عن اجوبة لاسئلة ... : من يقف وراء راحاميم ؟ ... من اعطاه ... التعليمات ؟ » وتمضي الصحيفة ... : « من الممكن الاعتقاد بان ... الدفاع عن راحاميم سيعتمد على ... سبيله التحقيق ، وكذلك على ... الظروف الخاصة التي حالت دونه ... دون اتخاذ قرار اخر . وربما ... ذي فحص سيكولوجي لراحاميم ... الى اثبات انه كان معرضا للاضطراب ... عاطفي في تلك اللحظة ، ومثل هذا الاثبات سيؤدي الى العفو عنه بعد ثلاث او اربع سنوات في السجن » .

هذا الكلام نشر يوم الثالث من اذار الحالي ، وحدثت تطورات مهمة منذ ذلك الوقت ، ففي الخامس من اذار نشرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ردها الرسمي على « العتاب الرقيق » الذي ابلغته وزارة الخارجية السويسرية الى تل ابيب بصدد ذلك الحادث ، وقال الرد الاسرائيلي : « ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد بان مردخاي راحاميم يستحق الثناء بسبب تصرفه الشجاع » وان حكومة تل ابيب « تلاحظ باسف شديد ان الهجوم على طائرة العال الاسرائيلية في مطار زوريخ يثبت بان الحكومة السويسرية ، المسؤولة عن حماية الطائرة وهي في مطارها ، لم تكن قد اتخذت الاجراءات الوقائية اللازمة والكافية . »

وفي اعقاب هذه المذكرة الرسمية العنيفة والمستغربة والتي لم تؤد الى اية مضاعفات لدى حكومة بيرن ، دعت رئاسة الكنيست الاسرائيلي يوم الخميس في السادس من اذار الحالي الى جلسة برلمانية عاجلة لمناقشة مسالة العمل على اطلاق راحاميم من سجنه ، وعقدت الجلسة في اليوم ذاته .

وبعد هذه الجلسة بعشرة ايام فقط ، اطلقت الحكومة السويسرية سراح راحاميم بكفالة مالية ، وبتعهد معنوي من قبل الحكومة الاسرائيلية بضمان مثوله امام المحكمة حين يدعى لذلك . وفور اطلاق سراحه نقل على طائرة « العال » الى اسرائيل !

انه من حق اي كان ان يرى في هذه القصة الغريبة حلقة مفقودة : فالمحكمة لم تصدر بعد حكمها فيما اذا كان راحاميم قد ارتكب جريمة القتل عن عمد ام دفاعا عن النفس ، وبالتالي فان السؤال يتعلق بالاساس الذي جرى عليه اطلاق المتهم بكفالة ..

ومهما يكن فان اجراء الحكومة السويسرية المستغرب جدا ، يبدو لاول وهلة انه خاضع لاعتبارات لا شان لها بالعدالة وبالقانون وهو يعكس حقيقة النفوذ الاسرائيلي وضغوط « عقدة اللاسامية » ، ويستدعي تفسيرا من حكومة بيرن .

وبدون ذلك التفسير يبدو ان لا مفر من الاعتقاد بان الاجراء هذا هو نوع من التواطؤ ، ضد نضال شعب في سبيل مستقبله .

هوامش سياسية

■■ امضيت العشرة ايام الماضية في السودان ، لالاحظ سلسلة من الظواهر تحتاج الى دراسات مطولة وجادة .

في طليعة هذه الظواهر : الديمقراطية ، التي تبدو لاي مواطن عربي ، حتى لاولئك القادمين من لبنان ، مدهشة ومثيرة واكثر صدقا مما هي في اي مكان في المنطقة .

يقال احيانا انها مجرد مظهر من مظاهر البداوة ، ولكن هذا الوصف يحمل الكثير من التجني والتبسيط المنطوي على الاستهانة ولا يفسر شيئا . كذلك يقال احيانا انها الشكل الصافي للبرلمانية حين لا يكون البنيان الاقتصادي للبلاد ممتلئا بالمؤسسات المالية الكبيرة ، وهو ايضا قول فيه تبسيط يؤدي الى مجانبة التحليل الموضوعي .

والمسالة تحتاج الى نظرة اختصاصي مطولة ، فهي جزء من مسالة اكبر تبدو واضحة في تلك الحيوية السياسية الملفتة للنظر والتي تعم السودان وتتسرب الى يوميات مواطنيه وتعبر عن نفسها في انتسابات حزبية وسياسية قاطعة .

ومهما يكن ، فذلك كله يشير الى فقر عربي في المصادر التي تقدم دراسات سياسية جادة وعميقة عن السودان .

■■ ولعل الملاحظة الثانية التي يعود بها زائر مستعجل من السودان هي ان السودان قارة ثرية ولكنه بنفس المقدار قارة مهدورة .

يحس المرء ذلك ، مبسطا ولكن بصورة صاعقة ، حين يشرب عصيرا مستوردا من الصين ، في وقت يكاد يسمع فيه باذنيه سقوط الملايين من حبات التمر على الارض في غابات جنوب السودان

■■ تقوم في العاصمة السويدية الان ضجة ملفتة للنظر حول كتاب « فلسطين واسرائيل » الذي اصدره في استوكهولم مؤخرا الكاتب السويدي الشاب سنافان بكمان (كانت هذه الصفحة منذ حوالي شهر قد اجرت مقابلة مطولة معه) الكاتب المذكور يتهم الان علنا باللاسامية وتشن عليه حملة نقد هائلة . والطريف ما في الامر هو ان مجموعة من الناشرين السويديين تبحث الان — نتيجة لتلك الحملة — مسالة غريبة ، وهي فرض رقابة على الكتب التي تطبع في السويد حول اسرائيل ، لحذف ما يمكن ان يشير اليها ..

اذا تم ذلك ، فسيكون اغرب قرار من نوعه ، في بلد يعتبره العالم ذروة الديمقراطية !

هكذا من الأصل

صورتان من معرض "فتح" بعمان عن عمليات الفدائيين





عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

● تضمن المعرض الذي اقامتـه « فتح » في قاعة نقابة المحامين بالعاصمة الاردنية لمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، عدداً كبيراً من الصور الفوتوغرافية عن عمليات الفدائيين داخل الاراضي المحتلة ، ورسوما تمجد العمل الفدائي وتبرز بطولة الشرق ... الدول العربية .. وبين الصور التي تضمنها المعرض ، صورة تظهر اثنين من الفدائيين اثناء عملية نسف في الاراضي المحتلة (الصورة الى اليمين) وصورة ثانية تظهر قطارا اسرائيليا متدهورا بعد ان نسفه الفدائيون (الصورة الى اليسار) ●

فضيحة جديدة يرتكبها جورج براون وزير الخارجية البريطانية السابق

براون يفشل في محاولة حمل السفير المصري بلندن على مصافحة الوزير الاسرائيلي المفوض

اعلن في القاهرة امس ، ان ازمة ديبلوماسية حادة وقعت في لندن وتسبب بها جورج براون وزير الخارجية البريطانية السابق . حاول براون ان يقنع سفير الجمهورية العربية المتحدة في العاصمة البريطانية بمصافحة يشياهو افوج الوزير الاسرائيلي المفوض ، ولكن السفير العربي تصرف بطريقة بالغة الحزم والكرامة ، ورفض رفضا قاطعا اقتراح براون . جرى ذلك في فندق « سانت هيرمين » بلندن حيث كانت الجمعية البرلمانية لدول حلف الاطلسي قد اقامت ندوة خاصة لمناقشة الموقف في الشرق الاوسط .

● جورج براون وزير الخارجيه البريطانية السابق .. وصاحب السجل الحافل من الفضائح ●

وقالت « الاهرام » انه حدث في حفل العشاء الذي اقيم بعد الندوة في فندق « سانت هيرمين » والذي حضره عدد كبير من السفراء الاجانب في لندن ، ان قال جورج براون فجأة للسفير المصري السيد احمد حسن الفقي : تعال صافح صديقي . قالها وهو يشير الى الوزير الاسرائيلي المفوض في لندن

وقال السفير الفقي بادب وحزم : انني لست على استعداد لان اصافحه . وقال جورج براون : الا تصافح صديقا لي . ورد السفير العربي : اصافح كل اصدقائك ، ولكن لا استطيع ان اصافح اصدقاءك من اسرائيل .

وقال براون : اذا لم تصافحه الان ، فانني لن اجيء الى مصر .

ورد السفير الفقي بادب وحزم ايضا : هذا امر يخصك وحدك .

ونهض السفير متوجها الى باب قاعة الاحتفال يغادرها ، وترك جورج براون في مكانه وبالقرب منه وزير اسرائيل المفوض .

وقد لحق بعض حضور الحفل السفير العربي يهنئون له الاسف ، وكان بينهم النائب كريستوفر ميهيو واللورد ولستون . وكان راي الجميع ان جورج براون افرط في الشراب وان ذلك هو العذر الوحيد الذي يمكن التماسه له على هذا الموقف الغريب .

وقد بعث جورج براون في صباح اليوم التالي للحفل (صباح الخميس) برسالة اعتذار للسفير احمد حسن الفقي .

شاهد عيان يروي الحادث

وقالت « الاهرام » ان مندوبها الخاص في لندن كان بين شهود الحفل الذي وقعت فيه الازمة ، وقد بعث امس الاول بالبرقية التالية :

هذه هي رواية شاهد عيان لحادث جورج براون الذي نشرته الصحف البريطانية في صدر صفحاتها الاولى . ولم اكن اود ان اعرضه لان الديلوماسيين العرب رغبوا في الاحتفاظ ببراون كصديق وطلبوا مني الا اكتب عن الحادث .

وتفصيل الامر ان جورج بروان وزير خارجية بريطانيا الاسبق دعي ليراس اجتماعا لجمعية الاطلسي لبحث الموقف في الشرق الاوسط . وعندما وصل براون كان من الواضح انه افرط في الشراب ، اذ كان يهتز . كما كان وقحا للغاية مع السفراء والوزراء المفوضين العرب الذين حضروا الاجتماع وكذلك مع كريستوفر ميهيو وزير البحرية السابق ورئيس لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني الذي القى خطابا رائعا دافع فيه عن القضية العربية .

وقد اخذ براون يتحدث الى السيدات في الاجتماع مستخدما الفاظا غير مالوفة مثل « حبيباتي » و « عزيزاتي » بالرغم من ان حديثه بدا منسقا في بعض الاحيان لاسيما عندما أعلن أن قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني يعني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة . ولكنه سرعان ما خرج عن الموضوع وجعل يتحدث عن النقابات العمالية وينصح ممثلي الدول العربية ان ينشئوا نقابات عمالية في بلادهم . ولم يجد الحاضرون اية صلة بين قضية فلسطين وبين انشاء النقابات العمالية بالطبع . كما انهم كانوا في دهشة من ان براون لا يعرف ان النقابات العمالية موجودة في العالم العربي منذ عشرات السنين وانها تؤدي مسؤوليات سياسية واجتماعية كبيرة .

الفاظ نابية

وقد اقيم حفل عشاء بعد تلك في فندق « سانت هيرمين » حضره عدد كبير من السفراء ، وبينهم السيد احمد حسن الفقي سفير الجمهورية العربية المتحدة وكذلك سفير الكويت وكثير من الشخصيات وقد بدا براون يستخدم الفاظا نابية عندما وجه السفير المصري اللوم لاسرائيل على احتجاز السفن في القناة ، ولكن السفير تصرف تصرف السادة المهذبين .

وعندما انتهت المهزلة تقدم من براون وهو يقول : الى اللقاء . وهنا كاد براون يجر السفير جرا الى حيث كان يقف الوزير الاسرائيلي وطلب منه ان « يصافح صديقه الاسرائيلي » ولكن السفير رفض بحزم وادب . وعندئذ صاح براون : اترفض مصافحة صديق لي ؟

فقال السفير : انني اصافح اي واحد من اصدقائك ، ما لم يكن اسرائيليا . واخذ براون يصخب ويصيح ، ثم قال انه لن يزور القاهرة ابدا . وهنا قال السفير الذي كان يتصرف بهيبة وكرامة : ان الامر في ذلك لك . ثم غادر المكان .

براون يعتذر

وفي صباح اليوم التالي بعث براون برسالة عاجلة الى السفير يعتذر فيها عن سلوكه ، وقبل السفير اعتذاره .

ولم يذكر براون في رسالته شيئا عن زيارة القاهرة المقرر ان يزورها منذ وقت ، وازكان قد اجل الزيارة مرتين .

وقد نشرت الصحف البريطانية القصة واوضحت ان براون كان يتصرف تحت تاثير الشراب ولكن احد خلصاء براون قال لي انه كان بين نارين ، عقله الواعي والضغط الصهيوني الشديد عليه داخل حزبه .

وقد جعل هذا الحادث اي محاولة من جانب براون للعودة الى الاشتغال بالسياسة ، عملا فاشلا وعقيما .

صاحب سوابق

ان هذا التصرف لم يكن غريبا من رجل مثل جورج براون عرف عنه طوال السنين الماضية انه ياتي بتصرفات شاذة اثناء الحفلات العامة خصوصا بعد أن يبدأ في الشراب .

وقد قالت عنه صحيفة « الديلي ميرور » البريطانية العمالية منذ سنتين عندما كان لا يزال وزيرا للخارجية ، ان مشكلة وزير خارجيتنا ليست في انه يشرب كثيرا ، وانما انه يجب الا يشرب على الاطلاق فانه يكفيه ان يشرب كوبا من الصودا لكي يصبح سلوكه غير محتمل .

وكانت الصحيفة تعلق بهذا الكلام على الحادثة الشهيرة التي وقعت في قصر « بكنغهام » في تلك الوقت حيث اقامت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا حفل تكريم لاحد الملوك العرب (الملك فيصل) وكان جورج براون بالطبع من بين الحاضرين .

وخلال الحفل انتقل براون من مكانه بطريقة فجائية وتوجه الى الاميرة مارغريت شقيقة الملكة التي كانت تقف وسط عدد من سيدات المجتمع . ومد ذراعه حتى احاط به خصر الاميرة ثم احتضنها بعنف مما لفت انظار جميع الموجودين . ولم تستطع احدى السيدات اخفاء دهشتها فندت عنها صيحة مكتومه . فما كان من براون الا ان مد يده اليها وقرصها وعندئذ تقدم الامير فيليب زوج الملكة لكي يحول بين بروان وبين سيدات الحفل .

وقد حاولت دوائر القصر ان تكذب هذا الحادث في ذلك الوقت ، ولكن براون اعترف بنفسه وقال : انا مغرم بالاحداث المثيرة ، واخلقها خلقا اذا لم تجيء من تلقاء ذاتها .

كما جاء في التحليل الاخباري انه كثيرا ما يتخذ براون مسلكا هزليا في مواقف جدية . وقد حدث بعد اغتيال الرئيس الاميركي جون كنيدي أن اذاع براون حديثا بالتلفزيون البريطاني ضمنه عددا من العبارات الهزلية التي لم تكن تناسب الموقف ، وهو الامر الذي استوجب من هارولد ولسون رئيس الوزراء ان يوجه اليه اللوم فيما بعد .

ابعاد براون عن رئاسة الحزب

وبعد ان مات زعيم حزب العمال السابق هيو غيتسكل عام ١٩٦٠ ، كان المفروض ان يخلفه براون في هذا المنصب لا سيما وانه كان نائبا له قبل ذلك . ولكن ذلاقة لسانه وتصرفاته الغريبة حالت دون اختياره للمنصب ففضل الحزب اختيار ولسون .

وقد احدث هذا الاختيار نوعا من القطيعة بين ولسون وبراون لمدة اربع سنوات ولم يبدا براون في اظهار الود تجاه ولسون الا في عام ١٩٦٤ فاختاره وزيرا للاقتصاد ثم وزيرا للخارجية في عام ١٩٦٦ .

وعندما استقال من وزارة الخارجية في مثل هذه الايام من العام الماضي كتبت « الاوبزرفر » مقالا تحت عنوان « ولسون سعيد للتخلص من براون » قالت فيه : لقد ظل ولسون لفترة طويلة يتحين الفرصة المناسبة للتخلص من وزير خارجيته بطريقة لا تجعله يبدو امام الناس كانه ضحية .

وهذا الفشل المتكرر هو الذي يدفع براون الان الى السخرية بكل شيء .

حدث في مقابلة له مع سفير احدى دول اميركا اللاتينية ان قال له السفير : ان عندي ثمانية اطفال . فرد عليه قائلا : يبدو انك تنفق كل وقتك في الفراش ولم يكمل السفير المقابلة .

•• وقصة مع كوسيغين

وفي بداية عام ١٩٦٧ كان اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي يزور بريطانيا . وخلال احدى حفلات تكريمه قال براون للمترجم الروسي : ابلغ رئيس الوزراء ان الذي ياكله الآن هو كمثري اميركية وليست من انتاج جمهورية جورجيا السوفياتية ، وانه بذلك يساهم في اشعال حرب فيتنام .

واشهر حادث ارتكبه كان في صيف عام ١٩٦٦ في حفل غداء ، حيث التفت الى المراة الجالسة بجواره دون ان يعرفها وقال لها : انك تبدين جميلة فهل لنا من مغامرة حب معا . وذهلت السيدة التي اتضح فيما بعد انها زوجة دبلوماسي اوروبي معروف . واراد براون ان يصلح الموقف فاضاف قائلا : لا بد ان شخصا اخر قال لك هذه العبارة من قبل . ولم تغير السيدة نظرة الازدراء التي توجهها له .

وهو يقول عن نفسه : انا احب الشراب والنساء الجميلات والطعام اللذيذ والضحك والمرح . اذا لم تعجبكم حياتي الشخصية ، فابحثوا لكم عن وزير خارجية اخر .

ومن تناقضات براون انه متزوج من سيدة يهودية اسمها صوفي لبين وكان منضما الى لجنة الشرق الاوسط بمجلس العموم التي تضم عددا من المتحمسين للقضية العربية ، ثم انسحب من الرئاسة الشرفية لهذه اللجنة منذ ايام تحت الضغط الصهيوني .

الاردن ليوثانت : اسرائيل تزيد من اجراءاتها التعسفية ضد عرب الاراضي المحتلة

اعلن الاردن ان العدو الاسرائيلي يزيد اجراءاته القمعية ضد سكان الاراضي العربية المحتلة .

وقال الدكتور محمد الفرا سفير الاردن لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى يوثانت السكرتير العام للمنظمة العالمية : ان مئات من المواطنين الاردنيين الابرياء يعتقلون بصورة تعسفية ويعذبون ، كما يعتقل الزعماء الدينيون والمدنيون ويسجنون وتهاجم المدارس ويضرب الطلاب بشكل وحشي . وقد دمر الاسرائيليون منازل كثيرة .

واضاف الدكتور الفرا يقول : ان اسرائيل تقوم بتشديد قبضتها على السكان العرب في مدينة القدس متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة .

وضمن الدكتور الفرا رسالته فقمه باحتجاجات من مختلف الزعماء الدينيين وغيرهم من زعماء مدينة القدس وشدد على الاجراءات الخطيرة والتعسفية التي تتخذ ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة ، وعلى الاخص اولئك الذين يعيشون في القدس .

وقال انه يجب عدم السماح للدعاية الاسرائيلية باخفاء الحقائق المتعلقة بالاحتلال الذي يشكل تحديا شديد الخطورة لسلطة الامم المتحدة .

ومن جهة اخرى ، بعثت لجنة المراة العربية في الاردن ببرقية امس ، الى السكرتير العام للامم المتحدة تناشده فيها التدخل الفوري الفعال لوقف تعذيب السجينات العربيات في سجون اسرائيل والافراج عنهن والعمل على احلال السلام في ارض السلام .

وذكر في عمان امس ، ان سلطات الاحتلال قامت في الاونة الاخيرة بحملة اعتقالات واسعة في نابلس شملت اكثر من ٥٥ سيدة ومدرسة وطالبة . كما وضعت شارات على ١٢ منزلا في المدينة تمهيدا لنسفها ، بينها مدرسة الكندي ومنزل الشاعر الراحل ابراهيم طوقان .

وقال قادمون من الضفة الغربية المحتلة امس ، ان القدس شهدت يوم الخميس الماضي اضرابا عاما احتجاجا على الارهاب والضغط الاسرائيليين .

الامم المتحدة ، عمان — و.ع.ب ، وعرف

دعا السيد خالد الحسن رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واحد قادة « فتح » ، ابناء الشعب الفلسطيني الى التعاطف والحب للعمل على جمع شتات الشعب وبناء الوحدة الوطنية لتحرير ارض فلسطين .

وقد وجه السيد الحسن دعوته هذه في نهاية خطاب له امس الاول ، استغرق ساعتين في اجتماع حاشد حضره عدد كبير من الفلسطينيين الذين ... في الدوحة ...

وقد ... السيد الحسن خطابه ... بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة الكرامة

...

او شرقية . وقال ان معركة الكرامة لم تكن نقطة تحول بالنسبة الى الشعب الفلسطيني فقط ، وانما كانت نقطة تحول ايضا بالنسبة الى الامة العربية ونظرة الرأي العام العالمي الى الشعب الفلسطيني .

...

الدوحة — القاهرة

ثورة كاسترو بعد ١٠ سنوات



انقضت حتى الان عشر سنوات على ذلك اليوم الذي دخل فيه الدكتور فيدل كاسترو مدينة هافانا دخول الابطال الفاتحين بعد نجاح الثورة التي قام بها بمعاونة الثائر الاسطوري الراحل شي غيفارا ونفر من رجاله المخلصين ، وقلبوا بها حكم الدكتاتور باتيستا البغيض وارغموه على الفرار . ولا شك ان الكثيرين يتساءلون ماذا حقق كاسترو خلال هذه الفترة ؟ هل نجح ام فشل ؟ هل تمكن من انجاز الاهداف التي كافح في سبيلها ؟

ه هي بعض الاسئلة التي ... ان يجيب عليها هذا ... الذي كتبه هوغ توماس ... التاريخ في جامعة ... البريطانية بعد عودته ... بها الى كوبا اخيرا .

... اختبارية

الدكتور كاسترو هذا ... المباشرة في الحكم ، ... الرغم من ذلك لا يزال من ... وضع اي تقييم عام لعهده ... . ذلك ان كل شيء في ... لا يزال في مرحلة اختبارية ، ... ال الاقتصاد الوطني في ... حالاته على حد المسكين ، ... هناك دستور في البلاد ولا ... حقيقي بما سيكون عليه ... ل المجتمع الكوبي . وحتى ... لا يزال كاسترو هو الشخصية ... ية لا يقطع خيط الا باذنه ... خذ قرار اذا لم يتخذه هو ... يا ، وتساعده شعبيته التي ... ال قوية كما كانت في اي ... مضى على تغيير مجرى ... في كوبا ساعة يشاء ويهوى ... لارادته الخاصة دون ان ... ن يعترض على ذلك .

... حساب الارباح والخسائر

... ع ذلك فلربما كان بالامكان وضع حساب لارباح وخسائر الحكومة الثورية الكوبية . اي ما لها وما عليها .

فمن الناحية الاولى يمكن القول ان حكومة كاسترو عنيت بالتعليم عناية كبيرة وزادت من فرصه ووفرته للجميع ، كما وفرت العناية الصحية المجانية للمواطنين جميعا ، والحليب للاطفال ، وشعورا بوجود مجتمع نشيط عامل وشجعت الفنون والاداب .

اما على صعيد الخسائر فيمكن ذكر فقدان الحريات وعدم التسامح مع الطبقات الوسطى ، وجو الازمات والتوتر الذي يسود البلاد باستمرار ، ومآسي العائلات التي مزقتها الخلافات والمعتقدات السياسية .

القضاء على الفساد

ومن ابرز الانجازات التي حققها كاسترو القضاء على الفساد الحكومي الذي كان الطابع المميز لكل حكومة سيطرت على كوبا منذ ظهورها الى عالم الوجود .

ويلي ذلك نجاحه في القضاء الكامل والنهائي على النفوذ الاميركي في بلاده ، سواء كان نفوذا عسكريا وسياسيا ، ام اقتصاديا وثقافيا . ولعل الاثر الوحيد الباقي للنفوذ الاميركي في كوبا هو لعبة « البيسبول » التي يصعب القضاء عليها رغم كونها لعبة اميركية لانها اصبحت اللعبة الشعبية الاولى في كوبا .

لا مشاريع خاصة

وبالاضافة الى ذلك قضى كاسترو على المشاريع الخاصة قضاء كاملا.

وقد استبدل كاسترو هذه الامور كلها بالثورة التي تعتبر مزيجا من قوته الخطابية الجبارة ومقدرته وذكائه والمساعدة التي لقيها من شي غيفارا . وعلى الرغم من ان الثورة تعتبر عملا فنيا من اعمال كاسترو ، وشانها شان الاعمال الفنية تجد من ينتقدها ومن يحبذها فانها تاثرت اكثر ما تاثرت بالمؤسسات التي سعت لتدميرها والقضاء عليها .

لماذا اتجه للسوفيات ؟

والسؤال الاول الذي يطرح هو ما الذي حمل كاسترو في عام ١٩٦٠ — ٦١ على الاتجاه بثورته ويكامل نظامه نحو المعسكر السوفياتي ، بعد ان كان يتبع مسلكا محايدا قبل ذلك ؟ هل كان هذا التحول نتيجة لميول ماركسية اخفاها كاسترو زمنا طويلا ، ثم كشف النقاب عنها في الوقت المناسب ، ام تراه نتيجة للاخطاء التي وقعت فيها حكومة ايزنهاور والضغوط التي مارستها ضد كاسترو حتى دفعته في هذا الاتجاه على الرغم منه ؟ ان هذين السؤالين ما زالا معروضين للجدل والمناقشة ولكن دون ان يكون بالمستطاع اعطاء جواب شاف عليهما .

اميركا مسؤولة

وبعد انقضاء عشر سنوات على ذلك اليوم الذي دخل فيه كاسترو الى هافانا حيث رحب به افراد الطبقة الوسطى اكثر مما رحب به العمال ، وحيث كانت الكنيسة موالية له مثل موالاة الحزب الشيوعي الكوبي على الاقل يبدو واضحا ان فترة السيطرة الطويلة الاقتصادية والسياسية والثقافية الاميركية على كوبا دفعت كاسترو الى اللجوء الى اقصى حالات التطرف للتخلص من هذه السيطرة وتحديها . وقد لعب الاقتصاد كما لعبت الاوضاع الاستراتيجية دورها في دفعه الى التفاهم مع السوفيات على حساب الاميركيين .

فان قراره بمقاطعة الاميركيين اقتصاديا وتقطيع اوصالهم الاقتصادية في كوبا ، كان يعني انه لا بد له من ان يجد مشتريا اخر غير الولايات المتحدة للمحصول الكوبي الرئيسي وهو السكر ... ولم يكن بامكان احد سوى الاتحاد السوفياتي ان يحل محل اميركا في ذلك . كما ان قراره بازالة النفوذ السياسي الاميركي من بلاده كان يعني انه بحاجة الى دولة تمنحه السلاح اللازم للدفاع عن بلاده اذا ما حدثت واشنطن نفسها بغزو كوبا ، وكان الاتحاد السوفياتي هو الوحيد القادر على ان يفعل ذلك .

الثوب الوقور

اما القرار الذي اتخذه كاسترو باقفال عدد كبير من الحانات والمرابع الليلية ودور البغاء في هافانا ، الامر الذي ادى الى جعل العاصمة الكوبية مدينة تتسم بالوقار ، بعد ان كانت قبل ذلك قد خلعت عنها ثوب العذار وبدت اشبه ما تكون بفتاة تضج بالشهوات وتعربد باللذة المحرمة ، فيعتقد انه يعود الى رغبة كاسترو في تحسين سمعة بلاده ، على الرغم من كون هذا القرار قوبل بالاستياء الشديد من السياح وتسبب في انخفاض نسبة السياحة انخفاضا كبيرا جدا ، كما انه يعود الى رغبته في التخلص من جعل كوبا مجرد وكر لطلاب المتعة الاميركيين .

فتش عن اميركا في كل شيء

ويمكن ان يقال الشيء نفسه عن قراره بالغاء المشاريع الخاصة ، فهذا القرار ايضا مرتبط بكراهيته للاميركيين . وقد مضى الزعيم الكوبي في هذا الاتجاه الى حد يكاد لا يصدق . فليس هناك في كوبا اليوم مشاريع خاصة قط .. لدرجة انه حتى الاشخاص الذين يبيعون الصحف لا يفعلون ذلك لحسابهم ، بل لحساب مؤسسات الدولة . ويبدو ان كاسترو يعتقد ان معظم المؤسسات الخاصة في كوبا كانت في الماضي خاضعة للنفوذ الاميركي او الاسباني ، ولقد كان هذا احد الاسباب الرئيسية التي حملته على ازالتها .

وفي الماضي ، اي قبل مجيء كاسترو كانت كوبا مجرد ضاحية فقيرة من ضواحي اميركا الشمالية ، وقد استطاع الرئيس الكوبي ورفاقه ان يغيروا تغييرا جذريا وجه المجتمع الكوبي من مجتمع كسول متخلف يعمل لحساب الشركات الاميركية ، الى مجتمع يستغل ثرواته الكثيرة لحساب ابنائه ، ومن بلاد تسيطر عليها العصابات لدرجة انها كانت تشبه بشيكاغو الى منطقة يسودها الامن ويخيم عليها الاستقرار والنظام .

قفزة الى الظلام يقوم بها الجيش البرازيلي

هل ينجح العسكريون في مواصلة سيطرتهم على ...

اصبح واضحا الان ان النظام العسكري في البرازيل مصمم على مواصلة التمسك بسلطاته الدكتاتورية وسحق خصومه السياسيين . وقد اذاع الرئيس البرازيلي ارثر كوستا اي سيلفا قبل ايام ، بيانا على الامة برر فيه عمليات القمع والتصفية التي قام بها في الفترة الاخيرة ، والتي حرمت ١٨٥ سياسيا برازيليا ، معظمهم من اعضاء البرلمان ، من حقوقهم السياسية لمدة عشر سنوات ، وذلك بموجب السلطات والصلاحيات الكاسحة التي اضفاها الرئيس البرازيلي على نفسه خلال الشهور الاربعة الماضية .

وهذا يعني ان مجلس الامن القومي في البرازيل الذي يعتبر الان اعلى سلطة حاكمة في البلاد ، سيعقد خلال الايام القليلة القادمة مزيدا من الجلسات للبطش بالخصوم السياسيين لرئيس الجمهورية ، بعد ان اعلن الرئيس قائمة جديدة باسماء الاشخاص الذين سيتم تطهيرهم . وفي الوقت نفسه تقوم لجنة تحقيق علمية مسؤولة امام الرئيس مباشرة ، بعقد جلسات سرية تستمع فيها الى التهم الموجهة ضد بعض كبار الموظفين المتهمين باستغلال مناصبهم العامة لجني ثروات غير مشروعة . وشكلت ايضا لجنة تحقيق عسكرية خاصة برئاسة الجنرال جيم بورتيلا المعروف بصرامته لمطاردة اعداء الثورة والتحقيق معهم .

مسؤولية العسكريين

ويدعي العسكريون البرازيليون ان الشيوعيين مسؤولون عما يسمونه موجة الارهاب والفساد التي اجتاحت البلاد . ولكن الحقيقة ان هناك مبالغة زائدة جدا في هذا الكلام . فالبرازيليون يعرفون قبل غيرهم ان العسكريين مسؤولون عن الفساد شانهم شان المدنيين بل ربما اكثر ، وانهم كانوا يشاطرون اصحاب الارباح غير المشروعة مكاسبهم .

ولكن ما يحدث اليوم في البرازيل مذهل وغير عادي . فهناك مجموعة صغيرة من ضباط الجيش القليلي العدد نسبيا ، اذ لا يزيد عدد الجيش البرازيلي عن ١٢٠ الف ضابط وجندي في بلد يبلغ تعداد سكانه ٩٠ مليونا ، تحاول حتى دون حشد قواتها ، ان تنظم عملية انتقال السلطة التي فرضتها هي على الطبقة الحاكمة القديمة في ١٣ كانون الاول الماضي .

قفزة في الظلام

ولقد كانت هذه خطوة كبيرة ، واغلب الظن انها ستفشل بالنظر الى مقاومة المدنيين من جهة وعدم توفر الخبرة والمقدرة لدى العسكريين من جهة اخرى . ولكن القوات البرازيلية المسلحة تسلمت اكبر واوسع صلاحيات في تاريخ البرازيل ، وهي تعرف ذلك . ولقد كان ذلك بمثابة قفزة في الظلام والى المجهول .

فحتى شهر ايلول الماضي كان الجنرال ليرا تافيروس وزير الجيش البرازيلي ، يؤكد على الدور الدستوري للجيش وضرورة تعاونه مع المدنيين وعدم انفراده بالسلطة باي حال من الاحوال ، والا حلت الكارثة بالبلاد .

ولكن ما حدث في البرازيل اخيرا وانتزاع السلطة كليا من يد الطبقة الحاكمة القديمة ، يدلان على ان طبقة جديدة قد تسلمت الحكم . ويقول افراد الطبقة الحاكمة القديمة ان ما جرى في البلاد لا يزيد على ظهور « طبقة العسكريين » التي اصبحت الطبقة الحاكمة الوحيدة للبلاد ، كما اصبحت الحزب السياسي الذي لا حزب سواه في البرازيل .

ومن الواضح ان افراد الطبقة الحاكمة القديمة يشعرون بالقلق الشديد من جراء تسلم العسكريين مقاليد السلطة الكاملة . ويساور الكنيسة الكاثوليكية نفس الشعور ايضا .

نقمة على العسكريين

ولقد اعتاد الاقطاعيون وافراد الطبقة البورجوازية العليا في البرازيل ان ينظروا نظرة احتقار الى قواتهم المسلحة ، باستثناء رجال البحرية ، ولقد ازدادت نقمتهم على هذه القوات بعد انتزاع العسكريين للسلطة في ١٣ كانون الاول الماضي .

وهناك شعور عام بين المواطنين بانهم اصبحوا دون حماية دستورية وان المواطن اصبح محروما تماما من كل ضمانة . صحيح ان الضمانات التي كانت متوفرة للمواطن العادي في البرازيل بالماضي كانت مجرد ضمانات على الورق ، ولكنها موجودة على اي حال ، اما الان فحتى هذه الضمانات « الورقية » اختفت من الوجود .

ولكن الطبقات العاملة والمحرومة ، تشعر بان الجيش سيتمكن على الاقل من تحقيق بعض الاصلاحات الاقتصادية . وقد ثبت ذلك بعد الاجراءات التي اتخذها للحد من التضخم وتنظيم جمع الضرائب وزيادة الضرائب المفروضة على اصحاب الدخول المرتفعة .

ويقول البرازيليون ان نسبة الضرائب في العام الماضي لم تزد على ٢٠ بالمئة من مجموع الضرائب التي كان من الواجب تحصيلها .

الجيش والسياسة

ويردد المراقبون ان السبب الرئيسي الذي يحمل العسكريين في البرازيل وغيرها من دول اميركا اللاتينية على العمل في السياسة ، هو ان جيوش الدول المذكورة ليست ملزمة بالدفاع عن شيء .. فقد كفتها الولايات المتحدة مهمة الدفاع عن نصف الكرة الغربي .. ولذلك لا يجد ضباط الجيش وسيلة لملء اوقات فراغهم الا بالعمل في السياسة او مطاردة الثوار الشيوعيين الذين يحاولون قلب انظمة الحكم في هذه الدولة اللاتينية او تلك .

وقد سبق لبعض الضباط الشباب في الجيش البرازيلي ان بعثوا في شهر تشرين الثاني الماضي ، برسالة الى قادتهم يطلبون فيها ان يتسلم الجيش السلطة في البرازيل لانقاذها من الفساد ومناورات السياسيين والاعيبهم .

ولكن الجنرالات ليسوا كلهم على اتفاق ، وهذا امر مفهوم . فالتنافس بينهم موجود باستمرار ورغبة كل منهم في الوصول الى السلطة واضحة ومعروفة . وهذا بحد ذاته يشكل خطرا على البرازيل يزيد كثيرا عن خطر السلطات الدكتاتورية التي يتمتعون بها حاليا .

صراع على الرئاسة

ولقد تردد ان احد الاسباب التي ادت الى احداث ١٣ كانون الاول الماضي ، الصراع بين المرشحين المتنافسين لكي يخلفوا الرئيس كوستا اي سيلفا لدى انتهاء فترة رئاسته في عام ١٩٧١ . وخلال هذا الصراع حاول المتطرفون التشهير بكل مرشح لا يستطيع ان يبرز على كتفيه شارة اوراق البن الخضراء التي تميز جنرالات البرازيل عن غيرهم .

وحتى شهر كانون الاول الماضي كانت صحافة البرازيل ... صحف اميركا اللاتينية واكثرها ... على الاطلاق . اما الان فانها ... لرقابة عسكرية شديدة وتجد نفسها مضطرة للاشادة بالعسكريين اذا شاءت الاستمرار في الصدور .

ولكن على الرغم من الانتقادات الشديدة التي يوجهها افراد الطبقة الحاكمة القديمة الى العسكريين والى السلطات الكاسحة التي منحوها لانفسهم ، فان المواطنين العاديين يشعرون بان الساسة القدامى اساءوا كثيرا الى البلاد ، وان همهم الوحيد كان الصراع على السلطة . وما دام هذا الشعور سائدا بين المواطنين ، فان باستطاعة العسكريين الاطمئنان الى ان رجل الشارع العادي ان لم يؤيدهم ، فانه لن يحمل السلاح ضدهم على اي حال .

فقد سبق له ان جرب السياسيين القدامى طويلا ، ولا باس لو جرب العسكريين هذه المرة ، فلعلهم يكونون افضل واكثر اهتماما بشؤونه .



● الرئيس البرازيلي الجنرال اي سيلفا ●

صباح تغني في المانيا الغربية

اقامت المطربة صباح حفلة غنائية للمستمعين العرب في كولون بالمانيا الغربية مساء امس .

وكانت صباح قد اقامت ليلة امس الاول حفلة غنائية في استوديوهات محطة اذاعة وتلفزيون « وستدويتش رونذفونك » وهي اكبر محطة للاذاعة والتلفزيون في المانيا الغربية. وحضر الحفلة جمهور متحمس كان معظم افراده من العرب . وقدمت صباح في الحفلة مجموعة من الاغاني اللبنانية.

وكانت صباح قد جاءت الى كولون بدعوة من المديرية العامة لاذاعة صوت المانيا بمناسبة الذكرى العاشرة لافتتاح البرنامج العربي لهذه الاذاعة . بون — اقليمية

موسكو تنفي نية استخدام الاسلحة النووية ضد الصين

نفى راديو موسكو امس ، ان يكون الاتحاد السوفياتي يعتزم استخدام الاسلحة النووية ضد الصين الشعبية. وقال الراديو ان المزاعم بهذا الشان لا تتفق سوى مع امنيات الدول الغربية وخاصة بريطانيا ، في ان ترى العالم الشيوعي يتفكك .

لندن — وصف

اطلاق جرم سوفياتي جديد

اطلق الاتحاد السوفياتي امس ، قمرا صناعيا جديدا « كوزموس ٢٧٣ » في سلسلة الاقمار التي يطلقها بهذا الاسم لمواصلة استكشاف الفضاء الخارجي .

وذكرت وكالة « تاس » ان القمر الصناعي الجديد قد اطلق في مدار حول الارض تبلغ اقصى نقطة له عن سطح الارض ٣٥٦ كيلومترا وادنى نقطة ١٠٥ كيلومترات ، وزاوية انحرافه ٦٥،٤ درجة . وهو يكمل دورة واحدة حول الارض مرة كل ٨٩،٩ دقيقة .

موسكو — ا.ش.ا

اجراء ثاني عملية زرع قلب بالمانيا الغربية

اعلن ناطق بلسان مستشفى الجامعة في ميونيخ ان ثاني عمليه زرع قلب في المانيا الغربية قد تمت بنجاح في المستشفى امس .

وابلغ الناطق الصحفين ان القلب الجديد ينبض في جسم المريض بصورة طبيعية بعد العملية التي بدات في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت بيروت واستمرت حتى بعد الظهر . ميونيخ — ر،ا،ب

... م في ... يع الاردنية

... مصادر وزارة التربية الاردنية امس ، ان اجتماعا ... اليوم في وزارة الاقتصاد ... يشترك فيه اثنان من خبراء ... الدولي واربعة من منظمة ... و وممثلون عن وزارة التربية ... ، ووزارة الزراعة ، ومجلس ... ر الاردني ، ووزارة الاقتصاد ... ، ومديرية السياحة الاردنية. ... خبراء البنك الدولي ... اليونسكو قد وصلوا الى ... ساء امس الاول ، وسيمكثون ... ن نحو اربعة اسابيع .

... هذه المصادر ان خبراء ... الدولي سيبحثون مع ممثلي ... الاردني في جميع مشاريع ... والزراعة في الاردن التي ... البنك الدولي ان يساهم في ... .

... المصادر تقول ان خبراء ... و الاربعة سيبحثون مع ممثلي ... الاردني في المشاريع الخاصة ... الصناعي والزراعي ودور ... والاقتصاد .

... تنفي ... اثيوبية ... حادث ... رة بفرانكفورت

... ناطق بلسان وزارة الخارجية ... في دمشق امس ، مزاعم ... بان حادث الانفجار الذي ... طائرة ركاب اثيوبية في مطار ... رت في ١١ اذار الحالي ، ... ه جماعات تعمل من سوريا.

... الناطق السوري يشير الى ... لى به ناطق بلسان وزارة ... ية في اديس ابابا في ١٢ اذار ... واتهم فيه « جماعات متعصبة ... ن سوريا بانها مسؤولة عن ... انفجار قنبلة مما ادى الى ... اضرار بالغة بطائرة الركاب ... ة وهي من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » ... فرانكفورت ».

... بيقة يجري ... ثات بتونس

... السيد عبد العزيز بوتفليقة ... ارجية الجزائر الى تونس امس ... محادثات حول وسائل تنمية ... بين البلدين .

... ل السيد بوتفليقة رسالة من ... الجزائري هواري بومدين ... رئيس التونسي بورقيبة .

هكذا من الأصل

المطالبة بالسماح لبعثة دولية بدخول جزيرة "انغويلا" التي غزتها بريطانيا

وجه يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة طلبا الى بريطانيا امس ، بالسماح لبعثة من الامم المتحدة بدخول جزيرة انغويلا في وقت توجه فيه رونالد وبستر رئيس الجزيرة الى نيويورك . اعلن ممثل انغويلا في الامم المتحدة ان شعب الجزيرة يعتز بكبريائه ولا يمكن ان يفاوض بريطانيا تحت تهديد السلاح .

ونظمت جالية من انغويلا في نيويورك يقدر عدد افرادها بحوالي الف شخص تظاهرة امام مقر الامم المتحدة امس ، احتجاجا على غزو بريطانيا لجزيرتهم .

وقد صدر طلب اجراء دراسة عن كثب للوضع في الجزيرة عن اللجنة الخاصة بمكافحة الاستعمار التابعة للامم المتحدة مساء امس الاول ، وقد وضع يو ثانت الطلب في صيغته النهائية امس .

وتقول مصادر مطلعة ان لا شك هناك في ان بريطانيا سترفض الطلب بحجة ان لا حق للجنة في النظر في شؤون اتحاد جزر سانت كيتس – نيفيس – انغويلا .

رئيس انغويلا يناشد العالم

وكان وبستر قد غادر جزيرة انغويلا سرا في زورق بخاري بعد ظهر امس الاول متوجها الى جزيرة سانت بارتن . وهو يعتزم التوجه الى الامم المتحدة ليناشد العالم تاييده لاستقلال انغويلا .

وقد اتخذت لجنة مكافحة الاستعمار قرارها بعد ان اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن انها تامل ان تتمكن من سحب نصف القوة التي احتلت انغويلا وقوامها ٤٠٠ رجلا خلال اسبوعين .

وقالت الوزارة ان حوالي ١٠٠ رجل من سلاح الهندسة سيحلون محل افراد القوة التي ستسحب للقيام باعمال مسح في الجزيرة ، وبناء طرق واحداث تحسينات اخرى في الجزيرة .

رفض التفاوض تحت التهديد

وحذر جرمياه غامبس ممثل انغويلا لدى الامم المتحدة اللجنة من ان تخدع بتغيير الرجال . وقال ان وبستر مستعد للتفاوض مع بريطانيا ، ولكن ليس تحت تهديد السلاح .

وغادر الوفد البريطاني برئاسة جون شو قاعة الاجتماع ، عندما اعتلى غامبس منصة الخطابة .

وقال غامبس الذي يملك محطة لتوزيع الوقود في ولاية نيو جيرزي ، ان وبستر يريد من فريق دولي الذهاب الى انغويلا والبقاء هناك الى ان يقتنع بان شعبنا الفقير الذي يعتز بكبريائه يستطيع الاهتمام بشؤونه » .

الامم المتحدة – ر ، ا.ب ي.ب

زعيم الجزيرة يعلن رفض التعاون مع لندن تحت تهديد السلاح

لبناني في شبكة لتهريب المخدرات في فرنسا



● اعلن البوليس الفرنسي امس ، انه قضى على شبكة دولية لتهريب المخدرات ، واعتقل خمسة اشخاص بينهم اللبناني ايلي شويري . والمعتقلون الآخرون هم تركي وايطالي وفرنسيان ، وقد صودرت منهم كمية من المورفين والمخدرات الأخرى كانت في الصادم الخلفي لسياراتهم المسجلة في بيروت واستانبول . وذكر البوليس ان الشبكة حولت منزلا منعزلا في احدى ضواحي مدينة مرسيليا الفرنسية الى مصنع للمخدرات . وفي الصورة يبدو الى اليمين اللبناني المعتقل ايلي شويري ، والى جانبه الفرنسي المعتقل انطوان تانتار ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

المياه تهدد بإزالة ٨ مدن في صحراء الجزائر

تواجه ثماني مدن في الصحراء الجزائرية خطر الفناء ومن الغريب ان يكون الماء هو مصدر هذا الخطر . فقد اخذت المياه القذرة المستعملة في هذه المدن تكون طبقة تحت سطح الارض مباشرة تهدد بزعزعة اسس المنازل وانتشار الامراض .

وتشكل مدينة غردية وسبع مدن مجاورة تقع على بعد ٦٤٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية ما يعرف باسم بلاد ميزاب .

وكانت فئة منشقة دينيا قد استقرت في القرن الحادي عشر في هذه المنطقة الصخرية التي تكثر فيها الاودية القاحلة ومجاري الانهار الجافة .

ويترتب على سكان بلاد ميزاب الان الحفر الى ما عمقه ٢٢٠٠ قدم لاستخراج ماء الشفة . ولا تتميز مدينة غردية باشجار النخيل الكثيرة فيها التي يزيد عددها على ٦٠ الف شجرة فحسب ، وانما بتلك الاصوات « الموسيقية » التي تنطلق من احتكاك الحبال ببكرات وضعت فوق الالف الابار المنتشرة في الواحة لانتشال المياه .

ولكن صحيفة « المجاهد » التي تصدر في الجزائر اطلقت جرس التنبيه من الخطر ، اذ قالت ان الماء يهدد مدن بلاد ميزاب . فالمياه القذرة المستعملة اخذت تكون طبقة تحت سطح الارض مباشرة .

وعلى الرغم من ان هذه الطبقة لا تلوث المياه النظيفة في الطبقات السفلى ، فان مستنقعات كبيرة اخذت تتكون في المنطقة .

خطر على المنازل

ويخشى من ان تؤدي هذه المستنقعات التي يبلغ عرضها ٢٠ كيلو مترا في بعض الاحيان ، الى انتشار الامراض فضلا عن انها تهدد بزعزعة اسس المنازل .

ويقول خبراء انه اذا لم يوضع حل لهذه المشكلة ، فان الوقت سيكون قد فات على انقاذ الحضارة القديمة بمساجدها واضرحتها . وهناك مشروع الان لاقامة مصنع على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر من غردية لتصفية المياه المستعملة وتنقيتها وبناء شبكة للري لاستصلاح مزيد من الارض . وتقدر نفقات المشروع بحوالي الف مليون دينار اي حوالي ٨٣ مليون جنيه استرليني .

ويعيش اهل بلاد ميزاب الذين يبلغ عددهم حوالي ٧٠ الف شخص في مجتمع قبلي . ويقول بعض الجزائريين ان عيونهم لم تقع مطلقا على نسائهم اللواتي يتخلفن في بيوتهن بينما ينتقل رجالهن الى المدن ليعملوا تجارا ناجحين .

ويحيط بمدينة « بني يسقن » احدى المدن الثماني سور عال لا يمكن دخوله الا من بابين ضخمين . ولا يسمح للاغراب بدخول السور الا في الايام التي تقام فيها اسواق في المدينة .

الجزائر – ر

حالة النازحين وصمة للانسانية والضمير العالمي

قال العقيد محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين في الاردن ، ان حالة النازحين الفلسطينيين في المخيمات هي وصمة للانسانية والضمير العالمي .

وقال : لا يمكن لاي انسان آخر ان يعيش في مثل الظروف التي يعيشها اخواننا النازحون .

واضاف يقول ان حوالي ٧٠ عائلة في مخيم البقعة الذي يقع على بعد ١٥ كيلومترا من عمان شردت بسبب الامطار التي لا تزال تهطل منذ يوم الاربعاء الماضي .

وقال العقيد الصريف ان الوضع في جميع مخيمات النازحين سيء جدا ، اذ تحولت هذه المخيمات الى مستنقعات من الوحل .

ودعا الراي العام العالمي الى الضغط من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يدعو الى اعادة النازحين الى ديارهم .

هذا ، ولا تزال قوات الامن تقوم باخلاء المنازل من سكانها في بعض احياء العاصمة الاردنية بسبب ارتفاع منسوب المياه في سيل عمان .

محكمة لوس انجيلس تستمع الى مزاعم طبيب نفساني يهودي حول سرحان

قال طبيب نفساني امام محكمة لوس انجيلس ، ان سرحان بشارة سرحان خلال فحصه نفسيا ، تخيل في عندما اعطي مشروبا روحيا رجال البوليس الاميركيين الذين كانوا حوله ، جنودا اسرائيليين . ونقل الطبيب عن سرحان قوله : سأسوي حسابي مع هؤلاء اليهود .. لعنة الله عليهم .. فعشرون سنة تكفيهم ويجب ان نحصل على العدالة .

وادعى الطبيب النفساني اليهودي اريك ماركوس ان سرحان تحول الى ما يشبه وحشا كاسرا عندما اعطي المشروب اثناء فحصه نفسيا في السنة الماضية .

وقال ان سرحان ثار وراح يشتم بعد ان تناول ست اونصات من الكحول قدمت له على شكل توم كولينز (كوكتيل) وهو ما كان سرحان يشربه قبل قليل من اغتيال روبرت كنيدي في الخامس من شهر حزيران الماضي .

واضاف ماركوس يقول ان سرحان تخيل بعد ان تناول الشراب رجال البوليس الاربعة او الخمسة الذين كانوا حوله ، جنودا اسرائيليين .

وقال ماركوس ان سرحان تحدث وكان كنيدي كان لا يزال حيا .

واشار الى ان سرحان قال : ان ابن الزانية لا يساوي ثمن الرصاصات التي تطلق عليه .

وعندما اخفقت ممرضة ساعدت ماركوس في الفحص في جلب كوب ماء طلبه سرحان صرخ فيها قائلا : انت ساقية لئيمة .

وقال ماركوس وهو يهودي ان سرحان ظن انه في فندق «امباسادور» حيث قتل كنيدي .

سرحان يلعن اليهود

ومن ما قاله سرحان : سأسوي حسابي مع هؤلاء اليهود ، لعنة الله عليهم . فعشرون سنة تكفيهم ويجب ان نحصل على العدالة .

وعندما ذكر اسم كنيدي قال سرحان : كان على كنيدي الا يساعدهم .

هذا ، ورفع شخص ثان من مجموع خمسة اشخاص اصيبوا بجروح عند اغتيال روبرت كنيدي في شهر حزيران الماضي ، دعوى لدى محكمة في لوس انجيلس تطالب بعطل وضرر ضد سرحان بشارة سرحان .

ولم ترفع اليزابيت ايفانز التي تبلغ الخمسين الدعوى على سرحان وحده ، وانما على ٥٠ شخصا مجهولا آخرين حملتهم مسؤولية صنع الاسلحة وتركها تصل الى يدي سرحان الذي يبلغ الخامسة والعشرين .

لوس انجيلس – ر ، اب ، يب

قطر تتعاقد مع ٤ شركات يابانية للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية

حصلت اربع شركات يابانية على امتياز للتنقيب عن النفط واستثماره في قطر ضمن مساحة تبلغ ٧٥٠٠ كيلومتر مربع في المناطق البحرية خارج المياه الاقليمية . ونصت اتفاقية الامتياز على حق حكومة قطر بامتلاك نصف الشركة بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية .

وتقع مناطق التنقيب ضمن حصة قطر من الجرف القاري الذي اعلن اقتسامه يوم الخميس الماضي بين امارتي قطر وابو ظبي اثر زيارة استغرقت يومين قام بها الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي لامارة قطر .

وقال السيد محمود الشريف مدير الاعلام في الدوحة ان الاتفاق مع الشركات الاربع وقع مساء يوم الخميس الماضي . وستحصل قطر بموجب الاتفاق على ربع نسبته ١٢٫٥ بالمئة على ان ترتفع هذه النسبة الى ١٤٫٥ بالمئة حين يزيد الانتاج على ١٠٠ الف برميل في اليوم الواحد .

ضريبة دخل

ويحق لحكومة قطر بموجب الاتفاق ، فرض ضريبة دخل بنسبة ٥٠ بالمئة على الارباح الاضافية بعد خصم ما نسبته الربع من هذه الارباح كمصروفات .

وستدفع الشركة اليابانية التي ستؤلف من الشركات الاربع لاستغلال النفط مبلغ ١٠٠ الف دولار في السنة كايجار لمنطقة الامتياز ، ويحق لحكومة قطر امتلاك نصف الشركة بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية .

وينص الاتفاق ايضا على ان تدفع الشركة اليابانية مبلغ ١١ مليون دولار كدفعات امتياز وان تنفق مبلغ ٢٤ مليون دولار كحد ادنى خلال السنوات الثماني الاولى من عملياتها داخل البلاد .

مشاريع صناعية

ويترتب على الشركة كذلك ان تنفق مبلغ مليون دولار في السنة كمساهمة منها في المشاريع الصناعية في قطر عندما يصل الانتاج الى ١٥٠ الف برميل يوميا .

ومدة الامتياز ٢٥ عاما . وينص الاتفاق على ان تتنازل الشركة عما مساحته ٣٠ بالمئة من منطقة الامتياز بعد مرور خمس سنوات وعن ٢٥ بالمئة بعد ثماني سنوات وعن ٢٠ بالمئة بعد مرور ١٠ سنوات . وتعطى افضلية التوظيف في الشركة للقطريين اولا ولابناء الخليج والاقطار العربية في الدرجة الثانية .

ويحق لحكومة قطر ان تطلب عقد مفاوضات مع الشركة لتعديل جميع بنود الاتفاق او بعضها بحيث تتمشى مع الظروف المتقلبة لعقود الامتيازات وعلى الاخص اذا حصلت الدول المجاورة على شروط افضل في المستقبل .

وقد وصف الاتفاق بانه يتقيد بالمبادىء التي وضعتها منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) للاتفاقات بين الدول المصدرة والشركات المستثمرة .

الدوحة – اقليمية ، ا.ب

منشورات في الناصرة تدعو لدعم « فتح »

قامت السلطات الاسرائيلية امس بحملة اعتقالات ضد العرب في قرية « تمرة » بالجليل بحجة انهم حاولوا تنظيم تظاهرات للتضامن مع العرب في الاراضي المحتلة .

ووزعت منشورات في مدينة الناصرة تدعو لدعم فدائيي « فتح » .

الناصرة – وصف

حاملة هليكوبتر سوفياتية في البحر الاسود



● حاملة طائرات هليكوبتر سوفياتية تابعة لاسطول البحر الاسود . ومهمة هذه الحاملة وطائراتها هي كشف اماكن وجود اية غواصات غربية ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير – ت : ٢٢٢٢٧٢	★ باصون – ت : ٢٩٠٥٢٠
★ ابيسون – ت : ٢٥٤٤٦٥	تشانتشا بلوز
الادغال الساحرة	جودي هاكستابل ، مارلين ريتشارد
جيمس غارنر ، ايا رينزي	★ دنيا – ت : ٢٢٠١٩٥
★ الدورادو – ت : ٢٥٤٣٣٣	اشباح على الطريقة الايطالية
الفتاة المرحة	ممثلون جدد
عمر الشريف ، باربارة سترايساند	★ راديو سيتي – ت : ٢٢٤٦٠٦
★ الحمراء – ت : ٢٤٢٠٤٣	سلاح .. وخاتن مغامرات
احبك اليس ب تكلاس	ممثلون ايطاليون
بيتر سيلرز ، جو فليت	★ روكسي – ت : ٢٢٠١٩٥
★ بيبلوس – ت : ٢٥٨٠٠٢	★ شاروla – ت : ٢٤٢٨٢٤
كراكاتواه	تشي غيفارا
مكسيميليان شل ، دبان بيكر	فرانسيسكو رابال
★ بيكاديللي – ت : ٢٥٧٠٥٧	★ ريفولي – ت : ٢٢١٧٩٥
مسرحية الشخص	الحب في طوكيو
فيروز ، نصري شمس الدين	ممثلون هنود
★ كابيتول – ت : ٢٢١٨٧٣	★ متروبول – ت : ٢٢١٤٣٥
روزميري بيبي	ابي فوق الشجرة
ميافارو ، جون كاسافيتزي	عبد الحليم حافظ – ناديا لطفي

التلفزيون

القنال ٧

٤٫٣٠	موسيقى
٥٫٠٠	منوعات غربية
٦٫٠٠	السينما في اسبوع
٧٫٠٠	الجنية بالالوان
٧٫٣٠	بونانزا بالالوان
٨٫٣٠	جريدة التلفزيون
٩٫٠٠	حفلة منوعات كبرى
١١٫٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٤٫٣٠	موسيقى
٥٫٠٠	صور متحركة
٥٫٣٠	فيلم طويل
٧٫٠٠	الجبه بالالوان
٧٫٣٠	بونانزا بالالوان
٨٫٣٠	نسور السماء بالالوان
٩٫٠٠	جريدة التلفزيون
٩٫٣٠	منوعات غربيه
١١٫٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٤٫٣٠	صور وموسيقى
٥٫٠٠	فيلم اميركي طويل
٧٫٠٠	المسلسل اليومي
٧٫٣٠	المليونير
٨٫٣٠	الاخبار
٩٫٠٠	الكولونيل هوغان
٩٫٣٠	فيلم عرض اول

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ – اديب مصري –
٢ – وصي ، بلدة لبنانية –
٣ – ترشد ، معلمو –
٤ – مملكة قديمة ، اسم موصول –
٥ – نطا ، حيوان ضخم –
٦ – مدينة سورية ، عكسها يفوز –
٧ – ولاية اميركية –
٨ – صفة للكلب ، الاسم الثاني لوزير لبناني –
٩ – احدى الحواس .

عموديا :

١ – عاصمة عربية ، اضاء –
٢ – صبي ، انيس –
٣ – من مدن الولايات المتحدة –
٤ – مؤلف موسيقي بولوني –
٥ – اخو اوروبا –
٦ – الاسم الثاني لنائب لبناني ، جرب –
٧ – زنار ، غير ناضج ، انحرف –
٨ – من الازهار ، والدة –
٩ – نائب سابق عن البترون .

الحل السابق

افقيا :

١ – شارل الحلو –
٢ – انسحاس –
٣ – رتب ، مع ، هب –
٤ – لوح ، مل ، بت –
٥ – نل ، امر –
٦ – يفطنون –
٧ – فر ، احجر –
٨ – رن ، ويلسون –
٩ – جمال غورسل .

عموديا :

١ – شارل ديغول –
٢ – انتول فرنس –
٣ – رلبيج –
٤ – سل ، اتانو –
٥ – اتم ، وع –
٦ – لسان الحال –
٧ – حس ، هلا –
٨ – هير ، جيم –
٩ – ونبدة ، تروج –



أنيسة

طفلة لبنانية الاصل تصبح اشهر نجمة تلفزيونية صغيرة في اميركا



أنيسة جونز ـ او انيسة طويل .. الطفلة اللبنانية الاصل التي تعتبر اشهر نجمة تلفزيونية صغيرة في اميركا ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

لوس انجيلس ـ من مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي :

هل تعرف ايها القاريء ان اشهر نجمة صغيرة على شاشة التلفزيون في كل انحاء اميركا هي لبنانية الاصل ؟ صدقني انها كذلك وتدعى انيسة وتبلغ من العمر ١١ سنة . لقد ادهشني ذلك وانا اشاهد الحلقات المسلسلة « مشكلات عائلية ».. قرات اسم انيسه ، وقلت في نفسي ربما اكون قد اخطات الهجاء او النطق ، ولكني فيما بعد تاكدت من الاسم العربي .

ان انيسة تضحكنا وتبكينا في تلك البرنامج الخفيف . ان جميع المشاهدين ينتظرون ظهورها بفارغ الصبر في تلك الحلقات .. انها ممثلة بارعة فعلا ، وتكون مع طفل آخر يدعى جوني هويتكار ، اجمل ثنائي على الشاشة الاميركية الصغيرة .

ان انيسة تظهر عملاقة رغم انها طفلة ، امام النجم المعروف بريان كيث الذي ظهر في افلام سينمائية عديدة لقد شاهدته على ما اذكر في فيلم « الروس قادمون ». كما يظهر معهما في نفس الحلقات سيبا ستيان كابوت .

أنيسة طويل

وبالسؤال والتقصي تاكد لي ان انيسة لبنانية الاصل ، وقد جاءت اسرتها من لبنان . ان والدها يدعى جونز طويل ووالدتها تدعى بولا . وكما هو معروف ، ان معظم الذين يستقر بهم المقام في المهجر يعملون على تغيير اسمائهم ليتمكنوا من التفاهم مع الاميركيين .

لكن الاسرة وجدت ان اسم انيسة ليس من الاسماء الصعبة ولذلك فقد اطلقته على الابنة الطفلة .

لقد ذاعت شهرة انيسة في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، واصبحت ذات صيت كبير ، حتى ان الرئيس الاميركي السابق جونسون استقبلها في البيت الابيض.. واعتقد ان انيسة عندما تكبر ستعلم ان هذه المقابلة ليست مشرفة . . .

فنانة بالصدفة

ان انيسة التي يبلغ وزنها ٤٢ رطلا ، كما يبلغ طولها ايضا ٤٢ بوصة ، قد خطت الى الشاشة الصغيرة بطريق الصدفة . لقد كانت في زيارة ذات يوم مع والدتها لاحدى الجارات ، وكان ابن هذه الجارة الطفل يعمل في بعض برامج الاعلانات . وقالت الصديقة للام ، ان الوسيط الذي يقوم بتشغيل طفلها في برامج الاعلانات ، يبحث عن طفلة صغيرة تستطيع القيام ببعض الادوار في المسلسلات التلفزيونية .

وهكذا ولدت انيسة كنجمة صغيرة ، لامعة . وكان نجاحها مرموقا كطفلة موهوبة تتمتع بذكاء مذهل ، وقدرة على التمثيل لا تبارى .. ومن هنا كان ظهورها في حوالي عشرين برنامج تلفزيوني ان انيسة تقوم بدور « باتسي » في تلك الحلقات ، وهي طفلة صغيرة يستعرض البرنامج من خلالها كل متاعب ومشاكل الحياة الاميركية ، ولكن بطريقة خفيفة مرحة .

لقد كادت الشاشة ان تفقد النجمة اللبنانية الصغيرة .. كاد ذلك ان يحدث عندما قررت انيسة انها لن تعود الى التمثيل مرة اخرى ! والسبب انها فشلت في تادية احدى الحركات في برنامج استعراضي .. ولكنها صممت على اعادة الحركة التي ضج لها المتفرجون بالضحك . ويومها عادت انيسة الى البيت وهي تبكي بحرارة قائلة : ما الذي جعلهم يضحكون هكذا !

آم أنيسة تتكلم

تقول ام انيسة ان ابنتها فتاة رقيقة ذكية جدا . انها تكره العنف اينما كان ، وتحب الناس جدا ، وتسعى للاختلاط بهم . ان انيسة بنت الحادية عشرة الان تتمتع بذاكرة عجيبة .. ان الام تقول في دهشة : عندما انتهى تصوير بعض الحلقات في الاستديو وبعد ان قضت انيسة خمسة ايام بين العاملين هناك ، راحت عندما اردنا الانصراف ، تودعهم فردا فردا وكل منهم باسمه .

وتتابع الام قائلة : ان انيسة تحب السباحة وتفضل ان تبقى بملابس البحر طوال الايام التي تقضيها في فصل الصيف بعيدا عن الاستديو . انها لا تحب السباحة في البيسين وتفضل الذهاب الى الشاطيء حيث تستمتع بالامواج وثورتها .

وتحب انيسة الصغيرة كتابة الشعر ، وقد نصحتها والدتها بجمع كل الابيات التي كتبتها .

مع ألفيس بريسلي

لقد خطت النجمة الصغيرة خطوة واسعة في سبيل الشهرة والمجد .. فقد « تعاقدت » على الظهور مع ألفيس بريسلي في احد الافلام التي يجري تصويرها الان . انها تقول عن الفيس انه « كويس » .

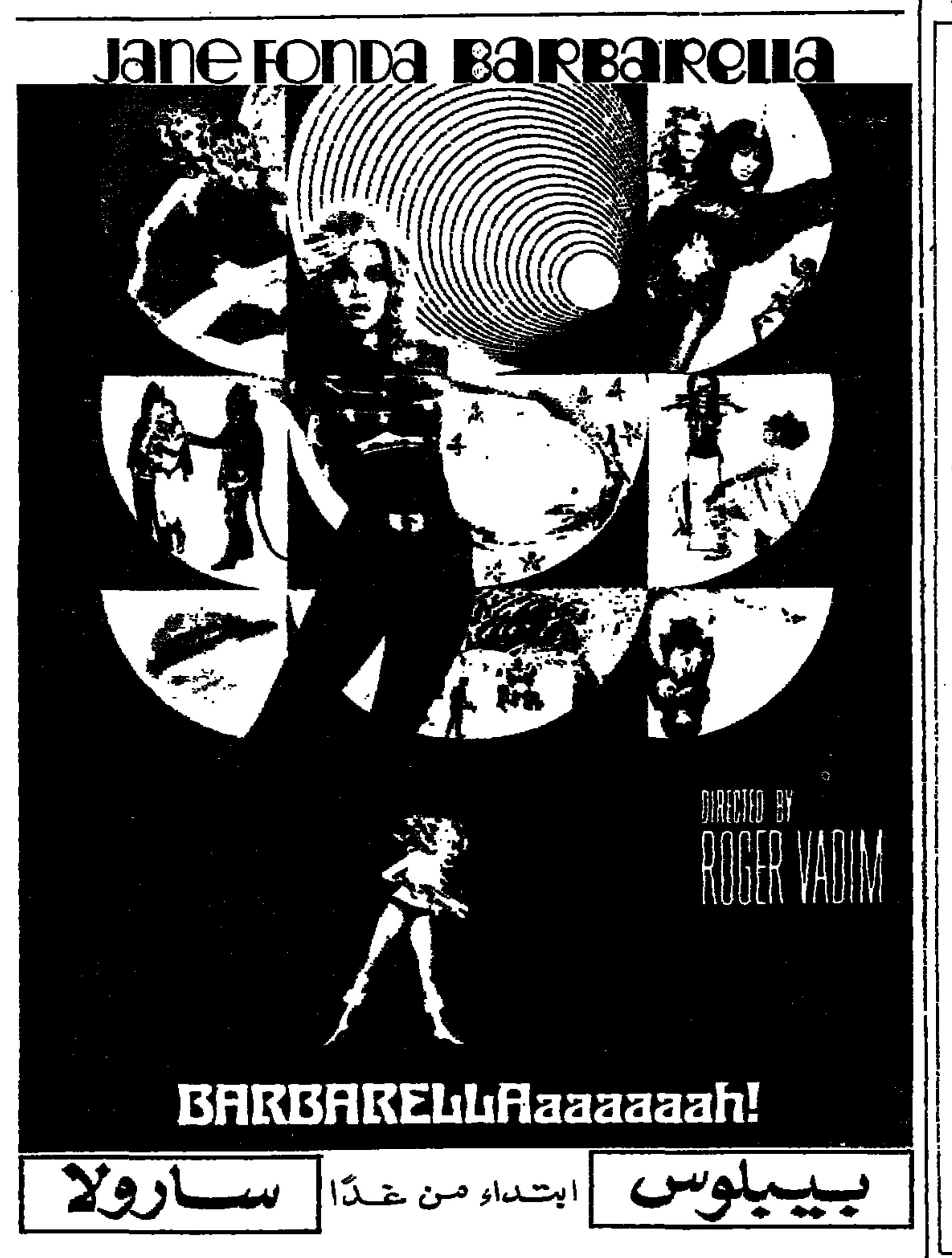
ستغني انيسة في الفيلم الجديد، وستقدم اغنية بمفردها .. كما انها سترقص .

وعندما سالتها عما تريد ان تكون في المستقبل قالت : اريد أن اكون رسامة ، وان امارس التمثيل في اوقات فراغي .

لكم اتمنى ان يشاهد اللبنانيون حلقات « مشاكل عائلية » لينظروا الى تلك « القمورة » الصغيرة التي تجري فيها الدماء العربية . انهم بلا شك سيضحكون ويصفقون .

● انيسة وحولها ابطال المسلسل التلفزيوني « مشكلات عائلية » ●
(صورة خاصة من مراسل «الانوار»)





رائع ومدهش واخاذ .. كانت هذه التعليقات الجماعية على البرنامج الاستعراضي الضخم «طلو» الذي بدأ في كازينو لبنان مساء امس الاول . فقد جاء هذا البرنامج تتويجا لما سبقه من استعراضات وقمة في العمل الفني الخلاق .. لقد جعل الثلوج تتساقط في غزارة والخيول تتهادى بابهة ، كما نقل ادغال افريقيا الى مسرح « صالة السفراء » مع ما فيها من الوان واصوات غريبة .. وافيال . انه برنامج ، قمة في الاخراج والابتكار يعيش المتفرج من خلال لوحاته الاثنتي عشرة في جو كانه الاسطورة بين الاضواء واراجيح الكريستال والراقصات الجميلات الموشيات بالذهب .. انه تحفة شارلي هنشيس الجديدة .



● الفرسان والخيول على مسرح « صالة السفراء » في البرنامج الاستعراضي الكبير « طلو »

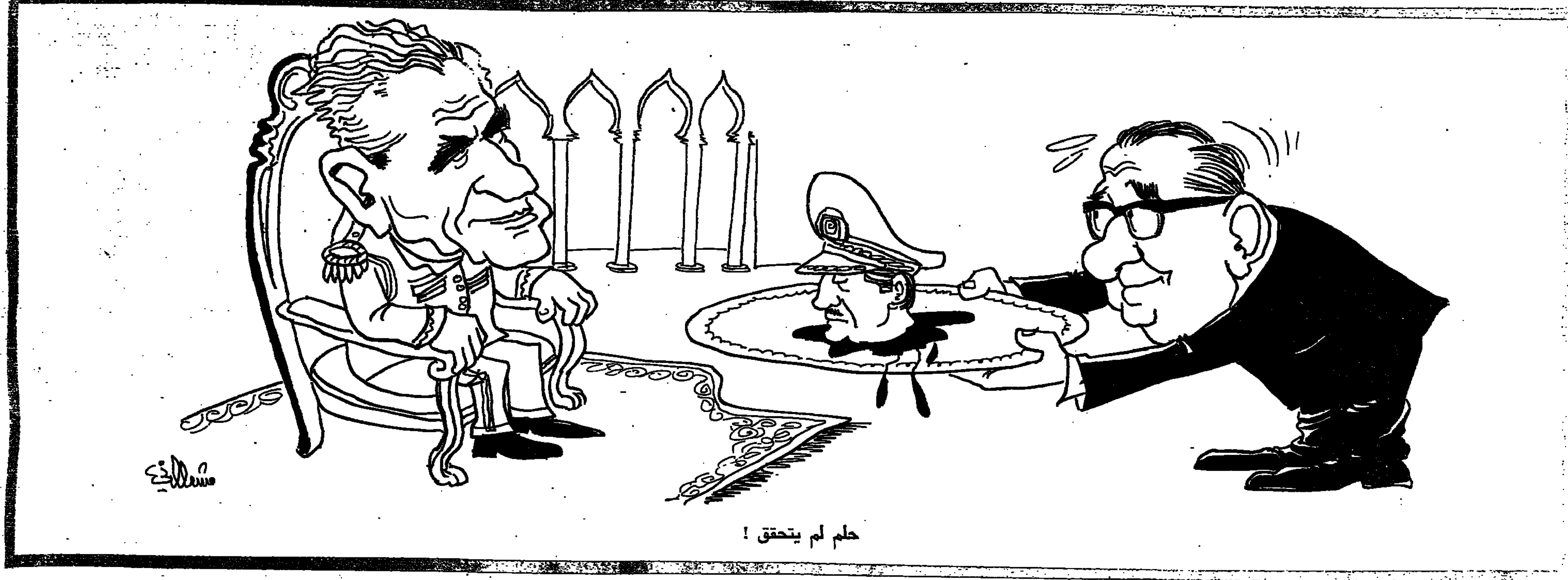
● لوحة استعراضية رائعة لاجمل الراقصات في برنامج « طلو » ●

● حسناوات وافيال في البرنامج الكبير « طلو » ●

● أحد المشاهد الرائعة في البرنامج ●



هكذا من الأصل



حلم لم يتحقق !

وزير الإعلام ببغداد يؤكد مجددًا دعم العراق المطلق للفدائيين



● شيعت بغداد شعبيا ورسميا في مطلع هذا الاسبوع ، جنازة الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن الذي استشهد اثناء الهجوم على الطائرة الاسرائيلية في مطار زوريخ . وقد سار في الجنازة كبار الرسميين العراقيين ، وممثلون عن المنظمات الفدائية والالوف من المواطنين . وفي الصورة اعلاه ممثل القيادة القطرية لحزب البعث يتوسط المشيعين ، وفي الصورة الثانية يبدو جثمان الشهيد محملا على سيارة عسكرية يحيط بها الفدائيون والجنود العراقيون ●

(صورتان خاصتان من مراسل « الانوار »)

بغداد — من مراسل « الانوار » سامي فرج :

اكد السيد عبدالله سلوم السامرائي وزير الثقافة والاعلام العراقي مجددا دعم العراق المطلق للعمل الفدائي، وقال ان موقف العراق هو العطاء بلا حدود . واورد الوزير امام ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدة نقاط هي المنطلقات الاساسية لموقف حزب « البعث » والحكم في العراق بعد ثورة ١٧ تموز . وهذه النقاط هي التالية :

● اننا نؤمن بان العمل الفدائي يجب ان يكون ، أي انه يجب ان يستمر وينمو .

● نحن نشجع هذا العمل وندعمه بكل الوسائل باعتباره وسيلة من وسائل مقاومة العدوان .

● ان العمل الفدائي يجب الا يكون بديلا للعمل العسكري العربي الموحد ، لان وضعه كبديل يعني ابقاءه وحده امام العدو ، وعدم تحمل الدول العربية لمسؤولياتها .

● ان المعركة مع الصهيونية ليست معركة الفلسطينيين وحدهم ، بل هي معركة العرب جميعهم . فالقضية الفلسطينية هي قضية عربية قومية ويجب ان لا نتأقلم ، لان الوجود الصهيوني في فلسطين لا يستهدف فلسطين وحدها بل استقلال الوطن العربي كله .

● نحن نتطلع بالضرورة الى توحيد العمل الفدائي وابعاد شبح الاصطدام . او نتطلع على الاقل الى تحقيق الحد الادنى من التوحيد عن طريق تنسيق العمل الفدائي .

● ان اجهزة الاعلام في العراق تقف الى جانب العمل الفدائي . ونحن مستعدون لدعم اي عمل تقوم به اية منظمة فدائية بقدر حجم هذا العمل واهميته في المعركة .

● اننا ندعم العمل الفدائي ونكرس كل شيء من اجل المعركة المقبلة مع الصهيونية والاستعمار .

وقال الوزير السامرائي : اننا نعتبر ان كل ما نقدمه للعمل الفدائي هو جزء قليل مما يجب ان نقدمه . ان الذين يقدمون دماءهم الزكية من اجل شرف وطنهم ، لا يمكن ان نجاريهم الا من خلال تقديم دمنا في المعركة .

بيان سياسي هام لناصر يوم الخميس

سيلقي الرئيس جمال عبد الناصر بيانا سياسيا هاما في الجلسة الاولى للمؤتمر القومي الذي يفتتح دورته الثانية بالقاهرة ، في الساعة السابعة من مساء الخميس القادم .

القاهرة — اشا



● وضع الفريق عامر خماش رئيس اركان الجيش الاردني امس الاول بالنيابة عن الملك حسين ، اكاليل من الزهور على اضرحة شهداء الكرامة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمعركة . وفي الصورة يبدو الفريق خماش اثناء وضع الاكاليل في مقبرة شهداء الجيش ●

(صورة خاصة من مراسل « الانوار » بعمان)

"فتح" تعلن عن استشهاد اثنين من فدائييها في معركة استمرت عدة ساعات مع العدو

اعلن بلاغ عسكري « الفتح » ان طائرة « السوبر ميستير » التي اسقطتها القوات الاردنية الباسلة فوق الاردن امس الاول ، كانت واحدة من عدة طائرات اشتركت في مهاجمة احدى وحدات « فتح » خلال معركة عنيفة استمرت عدة ساعات بين الفدائيين وقوات العدو الاسرائيلي .

وقال البلاغ انه تم خلال هذه المعركة تدمير ثلاث اليات للعدو تدميرا تاما ، واعطاب عدد من مصفحاته وقتل وجرح عدد من جنوده واصابة بعض مواقعه في أم نخلة والمندسة اصابات مباشرة

واضاف البلاغ يقول : اشتبكت قوة من المجموعة الثانية والاربعين مع قوات العدو بجوار المندسة شرقي اريحا في الساعة الرابعة من صباح يوم ٢١ اذار الحالي . وعلى الاثر استدعى العدو عددا من الياته من دبابات ومجنزرات قامت بضرب طوق حول قواتنا واشتبكت معها في معركة عنيفة استمرت حتى الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم نفسه .

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا تحركت وحدات اسناد تابعة « لفتح » لكسر الطوق من حول قواتنا . الا ان العدو دفع بطيرانه الى المعركة في الوقت الذي بدا يقصف المنطقة بمدافع « الهاوتزر » ومدافع الدبابات من عيار ١٠٥ مليمترات والهاونات وقد ردت قواتنا على النار بالمثل وقامت بقصف تجمعات العدو بمدافع الهاون والرشاشات .

ثم وسع العدو نطاق عدوانه وصوب مدفعيته باتجاه القوات الاردنية التي قامت بالرد عليه . وفي الساعة الرابعة صباحا دفع العدو بعدد من طائراته الى سماء المعركة

اسقاط الطائرة

وقد تمكنت المدفعية الاردنية من اسقاط طائرة للعدو من طراز « سوبر ميستير » سقطت في الاراضي الاردنية واحترق قائدها بداخلها ، وتمكنت قواتنا من كسر الطوق والانسحاب الى قواعدها ، وخسرنا اثنين من مناضلينا الابطال في هذه المعركة هما الشهيد البطل امير الخالد (سمير صالح خليل) والشهيد البطل صالح الاسد (علي عارف حموده عساف) .

ابادة قافلة للعدو بغزة

واعلنت «فتح» في بلاغ اخر عن ابادة قافلة للعدو ونسف عربة نصف مجنزرة ونسف بعض خطوط السكك الحديدية في قطاع غزة .

وقال البلاغ ان احدى مجموعات «فتح» نصبت كمينا لقافلة عسكرية للعدو على الطريق الرئيسي بين غزة وبيت حانون ليلة ١٦ اذار الحالي ، وفي الساعة الثامنة مساء مرت القافلة المكونة من سيارتين نصف مجنزرتين وسيارة اخرى الى بيت حانون فانفجرت تحتها الالغام ، في الوقت الذي هاجمتها فيه مجموعة فتح بالقنابل والرشاشات فدمرتها تدميرا كاملا .

وفي نفس الليلة نسف فدائيو «فتح» عربة نصف مجنزرة للعدو في غزة فقتل وجرح جميع من فيها . كما نسفوا ليلة ٢٠ اذار الحالي اكثر من ٣٠ مترا من الخط الحديدي بين غزة وبئر السبع .

سفينة اخرى تنضم للاسطول السوفياتي بالمتوسط

عبرت سفينة تموين مضيق البوسفور امس ، في طريقها الى البحر الابيض المتوسط للانضمام الى الاسطول السوفياتي .

وكانت هذه السفينة التي بدت محملة حتى اقصى طاقتها ، السفينة السوفياتية الثانية عشرة التي تعبر البوسفور منذ مطلع العام الحالي .

استانبول — ا.ب

ارتفاع عدد ضحايا كارثة الطائرة باسوان

ذكر في القاهرة امس ، ان عدد قتلى كارثة تحطم الطائرة العربية في اسوان ، ارتفع امس الى ٩٦ قتيلا بعد وفاة ثلاثة من الجرحى في المستشفى .

هذا ، وقد استؤنفت حركة الطيران العادية في مطار اسوان امس لاول مرة منذ كارثة الطائرة .

وغادر اسوان امس الى القاهرة اعضاء اللجنتين الفنيتين اللتين قامتا بمعاينة الحادث والتحقيق فيه تمهيدا لوضع التقرير الفني عنه وعن اسبابه وظروفه .

القاهرة — ر ، اشا

ممثلو ٦٧ حزبا شيوعيا يختتمون مؤتمرا في موسكو

قالت مصادر شيوعية ان مندوبين من ٦٧ حزبا شيوعيا اختتموا مساء امس ، اجتماعا في موسكو للاعداد لمؤتمر شيوعي عالمي من المقرر ان يعقد في موسكو في وقت ما خلال شهر ايار القادم .

وقال بلاغ صدر عن الاجتماع التمهيدي الذي بدا يوم الاربعاء الماضي ان تاريخا محتملا للمؤتمر الذي سيعقد في ايار يتوقع ان يعلن في وقت لاحق .

موسكو — ر

يوغوسلافيا تتريث باتخاذ اي مبادرة حول الشرق الاوسط

قالت مصادر دبلوماسية عربية ويوغوسلافية في بلغراد امس ، بانه ليس من المرجح قيام يوغوسلافيا باي مبادرة جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر ، طالما ان الدول الاربع الكبرى تقوم ببحث الازمة وطالما يواصل المبعوث الدولي غونار يارينغ جهوده .

واضافت هذه المصادر تقول ان يوغوسلافيا كانت ولا تزال تؤيد تأييدا قاطعا اية تسوية لقضية الشرق الاوسط تكون مقبولة من الشعوب العربية .

بلغراد — اشا